تمكين المرأة الريفية المعيلة للألفية وعلاقته بجودة الحياة
دراسة ميدانية بإحدي قري محافظة الغربية

مروة عبد المنعم عبد الغنى شلبى الفقى [1]

الملخص العربى

أستهدف البحث تحديد مستوى التمكين الإجتماعى والسياسى والإقتصادى والمهني والنفسي للريفيات المعيلات، والعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات التمكين الإجتماعى والسياسى والإقتصادى والمهني والنفسي للريفيات المعيلات، والعلاقة بين درجة جودة الحياة وبين درجات التمكين الإجتماعى والسياسى والإقتصادى والمهني والنفسي للريفيات المعيلات، وكذا محددات درجات التمكين الإجتماعى والسياسى والإقتصادى والمهني والنفسي للريفيات المعيلات، وأخيراً معوقات تمكين المرأة الريفية من وجهة نظر الريفيات المعيلات.

واستناداً لعدد الأسر تم اختيار محافظة الغربية ومركز طنطا وقرية شوني، وقد بلغت عينة البحث ٢٠٣ إمرأة ريفية معيلة. وتم استخدام أساليب التحليل الاحصائي المناسبة لتحليل البيانات.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:

-مستوى التمكين الإجتماعى والسياسى والإقتصادى للمبحوثات الريفيات منخفض، بينما مستوى التمكين المهني والنفسي متوسط. وأن محددات درجات التمكين الإجتماعى للريفيات المعيلات هى: سن المبحوثة، ومتوسط أعمار أبناء المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، ودرجة الإنتماء المجتمعي، بينما محددات درجات التمكين السياسى للريفيات المعيلات هى: عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، ومتوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة المعالة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، ودرجة والإنتماء المجتمعي، في حين محددات درجات التمكين الإقتصادى للريفيات المعيلات هي: سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات إعالة الأسرة، والإنفتاح الثقافي، أما محددات درجات التمكين المهني للريفيات المعيلات هى عدد سنوات تعليم المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، ودرجة الطموح، وأخيراً فأن محددات درجات التمكين النفسي للريفيات المعيلات هى عدد سنوات تعليم المبحوثة، والإنفتاح الثقافي، ودرجة الطموح. ويوصى البحث بناءاً على النتائج التى توصل إليها : العمل علي تحسين أوضاع المرأة الريفية المعيلة التعليمية والثقافية والسياسية والإقتصادية من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التمكين، المرأة الريفية المعيلة، جودة الحياة.

المقدمة

التنمية هي التوظيف الأمثل لكل الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في المجتمع لإحداث التطور المنشود، كما أن التنمية لا تقتصر علي جانب واحد من جوانب الحياة، بل تشمل كافة جوانبها.

والإنسان هو العنصر الأساسي في التنمية مثلما هو هدف التنمية، فنجاح برامج التنمية التي تحتاجها شعوب العالم المتقدمة والنامية علي السواء واستدامتها مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداده وطبيعة تأهيله. حيث أصبح من المؤكد أن تحقيق التنمية دون الاهتمام بقدرات البشر وإشراكهم في إحداثها يعد هدراً وتعطيلاً لقوى المجتمع المنتجة. (نهلة عبد الرحمن، ٢٠٠٧، ص: ٢٣٥).

ويشكل النساء نصف عدد السكان وبالتالي نصف طاقته الإنتاجية، لذا فقد أصبح الأستثمار في قدرات المرأة وتنميتها

[1] مدرس بقسم تنمية الأسرة الريفية – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة الأزهر

استلام البحث فى٢٠ فبراير ٢٠٢١، الموافقة على النشر فى ٢٨مارس ٢٠٢١

يعد أحد المهام الكبري وأكثر السبل ضماناً للأسهام في التنمية، وعلى قدم المساواة مع الرجال، فتقدم أي مجتمع مرتبط ارتباط وثيقاً بمدى تقدم المرأة به وقدرتها على المشاركة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. وبالتالي أصبح من المسلم به استحالة عزل نصف موارد المجتمع البشري بما يتضمنه من خبرات وكفاءات وقدرات عاملة في تحقيق التنمية الشاملة، بل ينبغي العمل على إشراك المرأة بصورة فعالة في جهود التنمية وأنشطتها المختلفة وإدماجها كشريك كامل في بيئة المجتمع. (لبن، سحر نويصر، ٢٠١٦، ص: ١٠٢٧).

وقد اهتمت الدراسات العديدة في الآونة الأخيرة بتناول قضايا المرأة أ وأوضاعها وحقوقها، على اعتبار أنها جزء لا يتجزأ من محاور التنمية وأنه لا يمكن أن تقوم أي جهود تنموية ناجحة في مجتمع ما، مع أغفال نصف طاقته البشرية بدل أن يكون النصف المشارك والفاعل في إنماء المجتمع. (ريا الحسن، ٢٠١٠، ص:١).

لذلك فقد أدركت الشعوب أن مشاركة المرأة في عمليات التنمية قضية جوهرية، فالمرأة لها دورها الفعال في تحسين مستوى الحياة داخل أسرتها وفي المجتمع الذي تعيش فيه إذا ما توفرت لها الإمكانات المناسبة. (نادية الجزواني، ٢٠٠٧، ص: ١٥٠).

ولهذا اتفقت معظم الاتجاهات الحديثة على ضرورة الاهتمام بتوجيه الدراسات والبحوث لأوضاع المرأة وتحسين حياتها كهدف رئيسي لتمكينها وإعطائها الفرص المتساوية لتصبح قادرة علي مواجهة كل هذه الأعباء والظروف الحياتية، والتكيف معها، وتحقيق رفاهيتها والاعتماد على ذاتها وأكتساب وتنمية قدارتها على اتخاذ القرا رت ورفع معدلات الوعي لديها وزيادة ثقتها بنفسها فيما يتعلق بأداء جميع الأدوار المنوطة بها خاصة إذا كانت من النساء المسئولات عن إعالة أسرهن. (ناهد نصر، ٢٠١٧، ص:١٧٥).

وعليه فقد تزايد الأهتمام بشكل ملحوظ بالمرأة وضرورة مشاركتها وإدماجها في التنمية، منذ المؤتمر الأول للمرأة في المكسيك عام ١٩٧٥م، والثاني في كوبنهاجن عام ١٩٨٠م، والثالث في نيروبي عام ١٩٨٥، كما بدا ذلك واضحاً في المؤتمر الدولي الرابع في بكين عام ١٩٩٥م، حيث أكدت نتائج وتوصيات هذه اللقاءات علي مبدأ تمكين المرأة، وجعلت من ذلك هدفاً رئيسياً مراد تحقيقه. (كاظم، ٢٠١٦، ص:٢). فمفهوم التمكين يشير إلى كل ما من شأنه أن يطور مشاركة المرأة وينمي من قدرتها ووعيها ومعرفتها، ومن ثم تحقيق ذاتها على مختلف الأصعدة المادية والسيكولوجية والاجتماعية والسياسية ويتيح لديها كافة القدرات والإمكانات التي تجعلها قادرة علي الأختيار، واتخاذ القرارات في حياتها، والسيطرة علي ظروفها ووضعها، والإسهام الحر والواعي في بناء المجتمع. (حنان شملاوي، نهيل الحيط، ٢٠١٩، ص ص: ٥٢,٥١).

كما شاركت مصر في كل المؤتمرات الدولية المعنية بالمرأة، وصدقت علي المعاهدات والاتفاقيات الدولية لتعزيز مساهمة المرأة في الحياة العامة وتمكينها على جميع المستويات ومناهضة جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، والحقوق السياسية لها(نشوي ثابت، ٢٠٠٤، ص:١٥). وتمت صياغة حقوق المرأة في بنود الدستور، ومواد القوانين المصرية التي لا تفرق بين الفرص التي يحصل عليها المواطنون إلا بقدر استعدادهم لتحمل المسئولية وقدرتهم علي اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة للمشاركة في عملية التنمية. (المجلس القومي للمرأة، ٢٠١٣، ص: ٦).

أن تمكين المرأة يعد هدفًا رئيسيًا في رؤية وخطة مصر لعام ٢٠٣٠، حيث أطلقت الحكومة الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، لتبني على استراتيجية التنمية المستدامة من خلال التركيز على أ- (التمكين السياسي وتعزيز الدور القيادي للمرأة) ب-التمكين الاقتصادي للمرأة. ج- التنمية الاجتماعية للمرأة. د- حماية المرأة. https://arabstates.unwomen.org/ar/countries/egyp هيئة الأمم المتحدة

وفي الآونة الأخيرة بدأ تزايد فئة من النساء اللآتي تعولن أسر نتيجة لغياب رب الأسرة لأي سبب من الأسباب(الوفاة - السفر -الهجر -المرض -الإعاقة -التقاعد عن العمل ....) وأصبحت المرأة في الأسرة هي المسئولة الأولى والأخيرة عن أبنائها اجتماعياً واقتصاديًا وثقافياً وصحيًا وتربويًا مما جعلها تعاني الكثير من الصراعات النفسية والضغوط والأعباء والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، والتي تثقل كاهلها وتؤدي إلى عجزها عن إشباع الحاجات الأساسية للحياة لها ولأفراد أسرتها(**Rimaz et al., 2014, p: 48-55**) وذلك له أثاره السلبية ليس علي المرأة والأسرة فقط بل المجتمع كله حيث يعوق قيامها بأدء أدوارها الفاعلة في المجتمع، ويشكل بالتالي أحد التحديات أمام تحقيق جهود التنمية (مني مدحت، ٢٠٠٧، ص: ٦٩٧).

كما زاد الأهتمام بجودة الحياة، وذلك نظراً لأهميتها في توافق المرأة علي المستوي الاجتماعي والاقتصادي والنفسي، فالتمكين يرتبط ارتباطاً وثيقاً وإيجابياً بمفهوم جودة الحياة، فهي تعد فعالة في زيادة الكفاءة الذاتية، والإبداع والتفكير الخلاق، والمشاركة وإبداء الرأي (أبو أسعد، ٢٠١٧، ص: ٣٢١). حيث يشير مفهوم جودة الحياة إلي الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل علي أرتفاع مستويات سعادة ورضا الفرد عن ذاته وحياته، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة وذات معني له، وأستقلاليته في تحديد وجهة حياته ومسارها، وإقامة علاقات أجتماعية إيجابية مع الآخرين، كما يرتبط بكل من الأحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينية النفسية. (Ryff, et al, 2006, pp: 85-95)، فمفهوم جوده الحياة يتعامل مع رفاهية الفرد وأسرته وإدراكه للفرص التنموية الإضافية في المستقبل (دعاء عبد الخالق وآخرون، ٢٠١٤، ص: ٢٠٥).

ولأن المجتمع الريفي يمثل نصف سكان مصر، وتمثل المرأة الريفية ربع إجمالي السكان، وتقوم بالإشراف علي تنفيذ جزء هام من مقومات الحياة في الريف (الحاملي، وعبدالله، ٢٠١١، ص: ١٣١). لذا فهي تعد بمثابة ثروة بشرية، إذا ما تمت مساعدتها بشكل أفضل لزيادة مساهمتها لإحداث تغيرات ملموسة فى تنمية الريف المصرى وزيادة قدرته علي الإنتاج والتقدم (نادية العزاوي، ٢٠١٤، ص: ١٠٠)، لذا فإن تمكين المرأة الريفية ليس حقاً من حقوق الإنسانية فحسب بل محرك للإزدهار الإنمائي، وإذا لم يتحقق تمكين المرأة الريفية فلن تتحقق التنمية.

ومن هنا وجب الإهتمام بالمرأة الريفية من خلال تمكينها بالمستوى الذي يطمح الوصول إليه، ولذلك اهتم البحث بالوقوف علي مستويات تمكين الريفيات المعيلات والعوامل المرتبطة والمحددة لها، وكذا المعوقات التي تواجه الريفيات المعيلات وتحد من قدرتهن علي التمكين.

لذا فقد تم صياغة تساؤلات البحث في التساؤلات التالية:

١-ما هو مستوى تمكين الريفيات المعيلات على كل من المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والمهني والنفسي.

٢- ماهى درجة مساهمة المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث فى درجات تمكين الريفيات المعيلات؟

٣- ما هى أهم المعوقات التي تواجه تمكين المرأة الريفية منوجهة نظر الريفيات المعيلات؟

مشكلة البحث:

أصبحت التنمية ضرورة لا غني عنها، والهدف الذى تتطلع إليه كافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، والمجتمعات النامية هي أشد المجتمعات حاجة للتنمية للنهوض بها وتحقيق التقدم والرخاء لها.

وتعتبر التنمية الريفية أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة المنشودة، فالاتجاه نحو تنمية المجتمعات الريفية يمثل حجر الزاوية في تقدم المجتمع ككل. واذا كانت الأسرة الريفية الوحدة الأولي التي يقوم عليه بناء المجتمع

الريفي وذلك لدورها الهام والحيوي في مجال التنمية الريفية، كما تعتبر المرأة الريفية محور هذه الأسرة لما تتحمله من أعباء وتعدد الأدوار التي تمارسها سواء كانت هذه الأدوار داخل المنزل أو خارجه، لذا فهي أكثر حاجة للحصول على مزيد الاهتمام بقصد إدماجها وتعظيم دورها في مجال التنمية الريفية، ونظراً لأن المرأة المعيلة تشكل قطاع عريض من السيدات الريفيات فإنه من الضروري العناية بهولاء النساء الريفيات المعيلات وذلك لتمكينهن بالمستوى الذي يطمح الوصول إليه وتوعيتهن بحقوقهن ومسئوليتهن وتعزيز قدراتهن في كافة المجالات وعلي جميع المستويات لمساعدتهن علي الأعتماد علي أنفسهن للأعتناء بأسرهن وليصبحا قادرات علي مواجهة مشكلاتهن وتشجيعهن ليكونا عضوات صالحات في المجتمع والقيام بأدوارهن التنموية، حيث تواجه هذه الفئه من السيدات الكثير من المشكلات والأوضاع والظروف الأجتماعية والأقتصادية بالغة الصعوبة والتي تعوق حصولهن علي كامل حقوقهن سواء علي مستوي الأسرة أو المجتمع منها :غياب الزوج أو تخليه عن دوره الأسري، والمعاناة من الفقر وانخفاض مستوى المعيشة، علاوة على أن خروج المرأة المعيلة للعمل في ظل غياب الزوج له سلبياته العديدة على الأبناء.....إلى غير ذلك من الصعوبات والمشكلات التي تواجه النساء الريفيات المعيلات في مصر.

هذا وقد أوضحت دراسة نشوي ثابت (٢٠٠٤)، ودراسة الملاح (٢٠٠٥)، ودراسة حنان فرج (٢٠٠٧)، ودراسة بلول (٢٠٠٩)، ودراسة إبراهيم وأحمد (٢٠١٠)، ودراسة ريا الحسن (٢٠١٠)، ودراسة النواجحة (٢٠١٥)، ودراسة مرفت السيد (٢٠١٦)، وتقرير تعداد السكان (٢٠١٧)، ودراسة راشد وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة ناهد نصر (٢٠١٧)، ونهي سافوح (٢٠٢٠) أن: ١-أن نسبة النساء المعيلات أكثر فقراً في المجتمع وتصل إلي ٣٥٪. ٢-أن ٣١ % من الإناث فوق العشر سنوات يعانين من الأمية مقابل ١٨.٥ % من الذكور وفى الفئة العمرية (١٥ – ٢٩ سنة) تبلغ نسبة أمية الإناث ٣٣ % مقابل ١٦ % من الذكور، ج-تزايد الهوه بين الأدوار الجندرية للنساء والرجال. ٣- بلغت نسبة النساء العاملات ٢٣.١ % بالنسبة للإناث، مقابل ٤٦.٢ % بالنسبة للرجال، وتبلغ نسبة مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي ٢٦٪. ٤- أن المرأة حققت نسباً منخفضاً داخل كل مؤشر من مؤشرات التمكين. ٥-أن المرأة المعيلة تواجه العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والتعليمية التي تعوق تمكينها. ٦-أن تمكين المرأة يتطلب درجة من الوعي والمعرفة التي تفتقر إليها المرأة الريفية بصفة عامة، والمرأة المعيلة التي تعاني الفقر والأمية بصفة خاصة.

مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بفئة النساء الريفيات المعيلات، وذلك من خلال التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمهني والنفسي لهن، وذلك لتشجيعهن على القيام بأدوارهن في مجال التنمية الريفية المنشودة، حيث يمثل ذلك المنطلق الرئيسي لهذا البحث.

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها، تم صياغة أهداف البحث على النحو التالي:

١- تحديد مستوي التمكين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، والمهني، والنفسي لدي الريفيات المعيلات.

٢- تحديد مستوي جودة الحياة لدي الريفيات المعيلات.

٣ -تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، ودرجات تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة، والمقياس الكلي.

٤- تحديد طبيعة العلاقة بين جودة الحياة ، ودرجات تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة، والمقياس الكلي.

٥-تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، ودرجات جودة الحياة لدي الريفيات المعيلات.

٦- تحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجات تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة، والمقياس الكلي.

٧-التعرف على أهم المعوقات التي تعاني منها الريفيات المعيلات لتمكيهن، وكذا مقترحات حلها من جهة نظرهن.

الأطار النظري

مفهوم التمكين: Empowerment

تمكين المرأة عملية اجتماعية متعددة الأوجه، تتضافر فيها شخصية المرأة ، والعائلة، والمجتمع، والمناخ الاقتصادي والسياسي.

كلمة تميكن في اللغة العربية ترجع إلى الفعل(مكن) أي جعله قادراً على الشيء.

وقد تعددت التعاريف التي تناولت التمكين، منها:

يعرف Hadi (1997,p:1) التمكين في ضوء خصائص المرأة الممكنة بأنها المرأة التي تشعر بالثقة في نفسها ولديها إمكانية التحليل، وتستطيع أن تتحكم في قرارات حياتها بصفة عامة .بالإضافة إلى أن عملية التمكين تتطلب تغيير التبعية والتحكم في المصادر المادية واتخاذ القرارات وممارسة القوي الاجتماعية والتقليل من عدم المساواة في النوع وذلك يتطلب إدراك النساء لاحتياجاتهن الاستراتيجية ووضعهن الاجتماعي.

ويشير Muller (1998,p:3) إلى تمكين النساء بأنه قدرة المرأة أو مجموعة من النساء علي أن يقاومن التحكم المفروض لضبط سلوكهن أو إنكار حقوقهن والحصول على الموارد الاجتماعية والمادية والتي تشتق منها القوة.

كما يعني التمكين إمكانية المرأة في التحكم في مسار حياتها بوجه عام ووعيها بحقوقها وممارستها لتلك الحقوق يشكل خاص. (المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٥، ص:٥٩).

ويعرف ملحم (٢٠٠٦، ص:٦) التمكين بأنه تحرير الإنسان من القيود، وتشجيع المرأة، وتحفيزها، ومكافأتها على ممارسة روح المبادرة، والإبداع.

والتمكين أيضاً يعترف بالمرأة كعنصراً فاعلاً في التنمية، ويسعى إلى القضاء على كل مظاهر التمييز ضدها، من خلال آليات تمكنها من تقوية قدراتها والاعتماد على الذات. (أماني قنديل، ٢٠٠٧، ص:١)

كماعرفت كلمة(التمكن) من خلل الفعل يمكن Power بأنه إضفاء القوة والنفوذ على المرأة، والقوة هنا تعنى زيادة قدرتها علي التحكم، وتحديد خياراتها وأنشطتها، وأمكانية التعبير، وأن يكون لها كلمة مسموعة، القدرة على التحليل والابتكار والتأثير في القرارات الاجتماعية المؤثرة على المجتمع ككل وأن تكون موضع احترام كمواطنة متساوية، وكيان إنساني مع الآخرين، ولها اسهاماتها ومشاركتهاعلي كل المستويات في المجتمع، وإدراك قيمتها ليس فقط في المنزل بل في المجتمع. (سلوي عبد الجواد، ٢٠٠٩، ص:١٧٦٩).

بينما تمكين المرأ ة وفق تعريف الإسكوا (٢٠١٢) هو العملية التي تصبح المرأ ة من خلالها فرديا وجماعيا واعية بالطريقة التي تؤثر على علاقات القوة في حياتها، فتكسبها الثقة بالنفس والقوة في التصدي، لعدم المساواة بينها وبين الرجل، وهذا تعريف عام لجميع جوانب عملية تمكين المرأ ة.

ويعرفه Kabeer (2015, p10) بأنه "زيادة قدرة النساء على صنع خيارات إستراتيجية في حياتهم في مجال كانت فيه هذه القدرة غير متاحة لهم سابقاً.

في حين يركز آخرون في تعريفهم للتمكين علي الهدف منه فالتمكين يسعي إلي الوصول إلي وضع تمتلك فيه المرأة قدرات ومهارات وثقة ذاتية أعلي علي المستوي الشخصي ومصادر أوسع واكثر تعدداً وأعترافاً وتقديراً مجتمعياً لدورها وقدرتها علي إمكان عيشها ضمن مساحة فيها العديد من الخيارات الإستراتيجية المرئية والواقعية أمامها التي تهدف إلي تحسين مستوي معيشتها والمحصلة النهائية تكون أستفاده المجتمع. (الحسن، جابر، ٢٠١٦، ص: ٧٤٦).

وأخيراً يمكن القول أن التمكين هو تعزيز سلطة المرأ ة في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، ويمكن تحقيقه عن طريق خلق فرص أكثر للمرأ ة، لأمتلاك المزيد من الموارد، والقدرات، ما يمكنها من تحديد الاختيا رات، وتحويلها إلى

إجراءات.(حنان شملاوي، نهيل الحيط، ٢٠١٩، ص: ٥٢,٥١).

مبادئ التمكين:

يعتمد التمكين على عدة مبادئ أساسية هي: (سوسن عبد اللطيف ٢٠٠٥، ص: ٣٥٢,٣٥١).

مبدأ المشاركة: يعد مبدأ المشاركة من أهم المبادئ التي تناسب التمكين حيث أنه يبني أساس عملية المشاركة من جهة المرأة والإحساس بمشكلاتها والمشاركة في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها.

مبدأ الاعتماد على الذات: يسعى مدخل التمكين إلى العمل على تنمية قدرات المرأة الشخصية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.

مبدأ العدالة المجتمعية: إن مدخل التمكين يسعى إلى إحداث وتحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع، والعمل على الدفاع عن الأفراد المحرومين والضعفاء ويتم ذلك بأسلوب موضوعي بعيداً عن التحيز الشخصي.

مبدأ البدء مع المجتمع من حيث هو: يتعامل التمكين مع المرأة من حيث هي ثم محاولة مساعدتها لتنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم يحاول تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها.

كما يضيف السروجي (٢٠٠٩، ص: 260,261) المبدأين التالين للتمكين:

مبدأ المسئولية: يعد الوصول للمعلومات والحصول عليها شرطاً من شروط المسئولية، وإعطاء الفرص للمواطن لمراقبة أداء الحكومة، كما أن المسئولية أداة فعالة لتصحيح الأداء والمطالبة وتبني مطالب وحاجات المواطنين.

مبدأ العدالة والمساواة القانونية: التي ترتبط بحقوق المواطنة والحقوق والواجبات، مما يتطلب المساواة والعدالة في التشريع بين المواطنين جميعاً بتباين انتماءاتهم الفئوية أو الجنسية أو المهنية...إلى غير ذلك من جوانب انتماءات أفراد المجتمع.

أبعاد التمكين:

يعد التمكين عملية رباعية الابعاد بدونها لا تعد المرأة مشاركة بصورة عادلة في عملية التنمية وتتمثل تلك الأبعاد في (إجلال حلمي، ٢٠٠٦، ص:٦)

١-**البعد المعرفي الإدراكي:Cognitive** : يركز هذا البعد على إمكانية المراجعة النقدية لخبرات النساء لملاحظة وتحديد أنماط السلوك المؤدية للاعتماد علي النفس، لذلك يتضمن معرفة وفهم الحاجات لصنع الخيارات التي ربما تتعارض مع التوقعات الثقافية والاجتماعية.

٢-**البعد النفسيPsychological** : يتضمن هذا البعد أن النساء يستطعن العمل على تحسين واقعهن الفردي والمجتمعي اللاتي يعشن فيه، ومن ثم يهتم هذا البعد بالمشاعر ومدى اعتقاد النساء بإمكانية إحداث تغيير في مجريات حياتهن بأنفسهن، كما يؤكد هذا البعد على أن النساء تنشأ على الخضوع للرجل وعلى السماح للرجال باتخاذ كافة القرارات التي تؤثر عليهن، لذلك فإن البعد النفسي يتضمن تغيير لوضع ونقد ذلك النظام.

البعد الاقتصاديEconomical : يتضمن ذلك البعد إمكانية مشاركة النساء في الأنشطة المولدة للدخل تلك التي من خلالها يستطعن أن يحصلن على دخول كافية مستقلة لتعيش حياة كريمة، وتستطيع تلبية احتياجاتها الأساسية، ويدعو إلى ضرورة حصول النساء على المصادر الإنتاجية والتحكم فيها. لذلك فمن الضروري تقديم الدعم وتذليل العقبات لهن ونقص الخبرات الإدارية والمهارات والمعلومات.

البعد السياسيpolitical : ينطلق هذا البعد من فكرة إمكانات النساء في التحليل والتنظيم والحراك نحو التغيير الاجتماعي، ويعد العمل الجمعي عنصراً هاما في التغير الاجتماعي السياسي لأن مشاركة النساء في الفعل الجماعي سوف يزيد من وعي الثقافيين الرجال وبقية النساء، الأمر الذي يؤدي إلى إحداث تغيرات على

المستوى الاجتماعي. كما يركز على تكوين النظام السياسي الذي من خلاله تشارك المرأة بأسلوب قد يؤثر في تخطيط السياسة التي تؤثر في حياتها، وهذا يكون على المستوى القومي والمجتمعي.

وتضيف أماني قنديل (٢٠٠٧، ص:٥,٤)؛ لبن، سحر نويصر (٢٠١٦، ص: ١٠٢٨) الأبعاد التالية للتمكين:

- **البعد الشخصي:** يركز على إعطاء المرأة القوة والقدرة لإحداث تأثير إيجابي في حياتها، وتعتمد القوة الشخصية على الكفاءة والثقة بالنفس، ويشمل التمكين الشخصي تمكين المرأة من التمرد على العادات السيئة الراسخة. -تمكين النساء من أجل التحكم، أي توافر الخيارات والبدائل. -تمكين النساء من أن يكون لهن قوة تفاوضية لتحسين مكانتهن.

-توفير الفرص للنساء لدعم شبكات الأمان الاجتماعي، والتي تمكنهن من حماية مصالحهن الفردية والجماعية.

-**البعد الأجتماعي:** يركز على إعادة الترتيب أو التغيير الجذري للقيم والمعتقدات المرتبطة بالمرأة، ويتضمن إعطاء الأمل في إحداث تغييرات وتحولات في مستوي حرية المرأة وكرامتها إحساسها بالمسؤولية الاجتماعية.

جودة الحياة Quality of life: تعرف بأنها شعور الفرد بالسعادة النفسية عبر مراحل حياته المختلفة والمنبثق من جهوده الايجابية في (الاستقلالية ، والكفاية الذاتية ، والنمو الشخصي، والعلاقات الايجابية مع الاخرين ، وتقبل الذات) لتحقيق اهدافه في الحياة. (بشري مبارك، ، ص: ٧٢٠).

وجودة الحياة للمرأة الريفية تعني شعور المرأة الريفية بالسعادة النفسية عبر مراحل حياتها المختلفة من جهودها الإيجابية في (الإحساس بالسلام النفسي والرضا بالعلاقات مع الآخرين وإدراك معني الحياة، والشعور بالسعادة وتقبل الذات) لتحقيق اهدافها في الحياة.

أبعاد جودة الحياة: فشعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة احساسه بالسعادة التي حددها Ryff (١٩٩٩) بستة ابعاد تضم مجموعة من الصفات، وهذه الأبعاد هي: (الكرخي ، ٢٠١١ ، ص ص: ٥٨,٥٧)

البعد الاول: الاستقلالية Autonomy: وصفاته تتمثل بقدرة الشخص على ان:

٢.يقرر مصيره بنفسه . ٢ .يكون مستقلاً بذاته . ٣ .قادراً على مقاومة الضغوط الاجتماعية . ٤ .يتصرف بطرائق مناسبة ٥. .منظم في سلوكه. ٦. يقيم ذاته بما يتناسب وقدراته الشخصية.

البعد الثاني: التمكين البيئي Environmental mastery: ومن صفاته: ١ .الكفاية الذاتية للفرد. ٢ .قدرة الفرد على التحكم وادارة نشاطاته وبيئته .٣ قدرته على الافادة من الفرص المتاحة لديه . ٤ .قدرته على اتخاذ الخيارات الملائمة لحاجاته النفسية والاجتماعية . ٥ .قدرته على اختبار قيمه الشخصية ٦ .قدرته على التصرف بما يتناسب ومعايير مجتمعه.

البعد الثالث: النمو الشخصي Personal Growth: ومن صفاته: ١ .شعور الفرد بالنمو والارتقاء المستمر. ٢ .ادراكه لتطور وتوسع ذاته. ٣. انفتاحه للتجارب الجديدة . ٤ . احساسه الواقعي بالحياة . ٥ .شعوره بتحسن ذاته وتطور سلوكه يوماً بعد اخر . ٦ .سلوكه يتغير بطرائق تزيد من معرفته وفاعليتة الذاتية.

البعد الرابع: العلاقات الايجابية مع الاخرين Positive relation with others : ومن صفاته: ١ .رضا الفرد عن علاقاته الاجتماعية . ٢ .ثقته بالاخرين من حوله. قناعته برفاهية الاخرين . ٤ .قدرته على التعاطف والتودد للاخرين ٥. .اهتمامه بالتبادل الاجتماعي . ٦ .اظهاره للسلوك التواصلي مع الاخرين.

البعد الخامس: تقبل الذات Self – Acceptance: ومن صفاته: ١ .اظهار الفرد توجهاً ايجابياً نحو ذاته . ٢ .قبوله

بالسمات أو الخصائص . المكونة لذاته (السلبية والايجابية).٣ .الشعور الايجابي لحياته الماضية . ٤ تفكيره الايجابي لذاته المستقبلية . ٥ .يشعر بخصائص ذاته المميزة . ٦ . يظهر النقد الإيجابي لذاته.

البعد السادس: الهدف من الحياة Purpose in: ومن صفاته:

١ .ان يمتلك المعتقدات التي تعطي معنى للحيات الماضية والحاضرة.

٢ .ان يضع اهدافاً تجعل حياته ذات معنى في تحقيقها.

٣ .ان يسعى لتحقيق غاياته في الحياة.

٤ .ان تكون له القدرة على توجيه اهداف حياته.

٥ .ان يكون قادراً على الادراك الواضح لاهداف حياته.

٦ .ان يدرك ان صحته النفسية تكمن في احساسه بمعنى الحياة.

المرأة المعيلة:The Provider: تعرف بأنها التي تتعرض لمجموعة من الظروف الاجتماعية كاالطلاق، والترمل وهجر الزوج والتي أدى بها لأن تكون العائل الوحيد الأساسي للأسرة والمساهم الاقتصادي الرئيسي لدخل الأسرة وأنها الممثل القانوني والاجتماعي لأسرتها(جمعية نهوض وتنمية المرأة، ٢٠٠٠، ص:٣)، وتتولى مسئولية الأسرة والإنفاق، الكلى عليها وادارتها واشباع حاجات أعضاء أسرتها وتتضمن الأرامل والمطلقات وغير المتزوجات والمعيلات لأعضاء الأسرة والمتزوجات من رجال مسجونين أو مرضى أو عاطلين أو مهاجرين للعمل خارج نطاق المجتمع المحلى (زايد، حجازي، ٢٠٠٣، ص:٥).

الأهمية التطبيقية: تساهم نتائج البحث في:

١- تحقيق الرفاهية الإقتصادية للمرأة الريفية والإستقلال الإقتصادى والإستقرار الإجتماعى، والمهني والسياسي والنفسي مما يجعلها شريك في التنمية المستدامة وعنصراً فاعلاً بدلاً من أن تكون متلقية للمساعدات.

١- التعرف على المعوقات الفعلية لتمكينها، وتقديمها للجهات المعنية لوضع الحلول المناسبة مما يساهم في تغيير وضع المرأة المصرية للأفضل .

التعاريف الإجرائية :

١ – التمكين الإجتماعى للريفية المعيلة:

ويقصد به فى هذا١ البحث: تعزيز دور الريفية المعيلة على المشاركة فى إتخاذ القرارات الشخصية والأسرية والتركيز على إستقلاليتها ومنحها القوة والمعرفة، وسوف يتم قياسه من خلال المحاور التالية: اتخاذ القرارات الشخصية والأسرية، المشاركة فى المشروعات التنموية بالقرية، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والقدرة على القيادة.

٢ – التمكين السياسى للريفية المعيلة:

ويقصد به فى هذا البحث: تعزيز دور الريفية المعيلة على المشاركة السياسة، وأن يكون لها بطاقة إنتخابية وأن يكون لها دور سياسى، وسوف يتم قياسه من خلال المحاور التالية: المشاركة في التصويت في الانتخابات، والاهتمام بالقضايا والأخبارالسياسية، ومتابعتها في وسائل الاعلام.

٣ – التمكين الإقتصادى للريفية المعيلة:

ويقصد به فى هذا البحث: تعزيز دور الريفية المعيلة على المشاركة فى رفع مستوى الأسرة الإقتصادى، وسوف يتم قياسه من خلال المحاور التالية: الحصول علي قروض، ملكية الموارد الاقتصادية، وإدارة المشاريع الخاصة، حرية التصرف بالدخل، والقدرة على الإستقلال الإقتصادى، والقدرة على إتخاذ القرارات الاقتصادية.

٤ – التمكين المهني للريفية المعيلة:

ويقصد به فى هذا البحث: تعزيز قدره الريفية المعيلة علي المشاركة في أي عمل يستثمر قدراتها، وتوظيف إمكانياتها وخبراتها المهنية لإنجاز العمل والنجاح فيه، وأعتبار نجاحها في العمل هو سر سعادتها.

٥-التمكين النفسي للريفية المعيلة:

ويقصد به فى هذا البحث: تعزيز قدره الريفية المعيلة علي إدراك أن عملها ذو معني، وأنها تمتلك الكفاءة، والمقدره اللازمة لإنجاز مهامه، وأيضاً إمتلاك الإيمان بذاتها.

متغيرات البحث وكيفية قياسها:

إشتملت إستمارة الإستبيان على المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثة، حجم أسرة المبحوثة، متوسط أعمار أبناء المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، نوع أسرة المبحوثة، عدد ساعات عمل المبحوثة في الأسبوع، طبيعة عمل المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، عدد سنوات إعالة الأسرة، عدد أفراد الأسرة المعالة، الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة، سبب إعالة الأسرة، الإنفتاح الثقافى للمبحوثة، درجة الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، درجة الإستفادة من الخدمات المجتمعية.

كما تضمنت الإستمارة المتغيرات التابعة التالية: التمكين الإجتماعى، والسياسي، والإقتصادى والمهني، والنفسي، وجوده الحياة لدي الريفية المعيلة.

أولاً: المتغيرات المستقلة:

يمكن قياسها علي النحو التالي:

١- **متوسط أعمار أبناء المبحوثة:** تم قياس متوسط أعمار الأبناء بجمع قيم أعمار الأبناء وقسمته على عدد هؤلاء الأبناء.

٢-**درجة تعليم المبحوثة وزوجها:** يقصد به عدد السنوات التي أتمهتا المبحوثة/ زوج المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم المختلفة. وتم قياسه بمقياس فتري، وقد أعطيت المبحوثة وزوجها الأمي صفر، وأعطي أربع درجات لمن يعرف القراءة والكتابة ولم يحصل علي أي شهادة، كما أعطيت المبحوثة وزوجها الحاصل علي الشهادة الابتدائية ست درجات، والحاصل علي الشهادة الإعدادية تسع درجات، والمؤهل المتوسط ١٢ درجة، والمؤهل فوق المتوسط ١٤ درجة، والمؤهل الجامعي١٦ درجة، وأخيراً المؤهل فوق الجامعي٢٠ درجة.

٣-**متوسط تعليم أبناء المبحوثة** قيس متوسط عدد سنوات تعليم الأبناء(بعد استبعاد من هم دون سن السادسة) كمؤشر كمي لقياس هذا المتغير، حيث أعطيت قيما بحسب عدد سنوات التعليم لكل ابن من الأبناء، ثم جمع هذه القيم وقسمتها علي عدد الأبناء فوق سن السادسة.

٤-**طبيعة عمل المبحوثة:** استخدم تصنيف (أعمال تجارية / أعمال إنتاجية /أعمال خدمية)، حيث تم التعبير عنها بالقيم التالية (٣، ٢، ١) علي الترتيب.

٥-**عدد ساعات عمل المبحوثة في الأسبوع:** استخدم عدد ساعات عمل المبحوثة في الأسبوع كمؤشر كمي لقياس هذا المتغير.

٦-**عدد سنوات أعالة أسرة المبحوثة:** استخدم عدد سنوات إعالة الريفية لأسرتها كمؤشر كمي لقياس هذا المتغير.

٧- **عدد أفراد الأسرة المعالة:** يقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوثة، والذين يشتركون في وحدة معيشية مشتركة، وتتحمل مسئولية الأنفاق عليهم.

٨-**سبب أعالة الأسرة:** استخدم تصنيف (هجر الزوج، ضعف دخل الأسرة، الزوج عاطلاً وغير ملتحق بعمل، وفاة الزوج، طلاق الزوج، إصابة الزوج بمرض)، حيث تم التعبير عنها بالإرقام التمييزية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) علي الترتيب.

٩-**الانفتاح الثقافي:** يقصد به مدي قيام الزوج/ الزوجة بالتعرض للوسائل الثقافية المختلفة، وتم قياسه من خلال توجيه تسع عبارات للمبحوثة، وقد طلب منها الاختيار ما بين أربع استجابات لكل عبارة هي: (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي لكل مبحوثة.

١٠-**الإنتماء المجتمعي:** يقصد به تفضيل المبحوثة لقريتها مقارنة بالأماكن الأخرى، وميلها للعيش بها، وشعورها بالراحة والأمان بها، وتم قياسه من خلال توجيه تسع عبارات للمبحوثة، وقد طلب منها الاختيار ما بين أربع استجابات لكل عبارة هي: (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب في حالة العبارات الايجابية، والقيم الرقمية (١، ٢، ٣، ٤) في حالة العبارات السلبية. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الانتماء المجتمعي لكل مبحوثة.

١١-**درجة الطموح:** يقصد به درجة استعداد المبحوثة لإنجاز مزيد من التقدم والرقي بالنسبة لمستوى معيشتها، وكذلك لعملها، وتم قياسه من خلال توجيه ستة عشر عبارة للمبحوثة، وقد طلب منها الاختيار ما بين أربع استجابات لكل عبارة هي: (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب في حالة العبارات الايجابية، والقيم الرقمية (١، ٢، ٣، ٤) في حالة العبارات السلبية. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الطموح لكل مبحوثة.

١٢-**درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية:** ويقصد بها مدى انتفاع المبحوثات من بعض الخدمات المجتمعية المتوافرة بمجتمعها، وتم قياسه من خلال توجيه سبعة عشر عبارة للمبحوثة، وقد طلب منها الاختيار ما بين أربع استجابات لكل عبارة هي: (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب في حالة العبارات الايجابية، والقيم الرقمية (١، ٢، ٣، ٤) في حالة العبارات السلبية. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجةالاستفادة من الخدمات المجتمعية لكل مبحوثة.

ثانياً: المتغيرات التابعة: وقد تضمن كل منها الآتى:

أولاً : التمكين الإجتماعى للمرأة الريفية المعيلة: تم قياسه من خلال أربعة محاور فرعية علي النحو التالي:

١ –إتخاذ القرارات الشخصية والأسرية:

تم قياسه بعشرون عبارة، تتعلق بمدى مشاركة المرأة الريفية المعيلة فى إتخاذ القرارات الخاصة بتعليم البنات والأبناء وزواجهم، قيامها بدور في مشتريات الأسرة، ولها الحرية الكافية في التصرف في الدخل الأسري، الأقتراض والادخار، ومسئولياتها عن قرار الانجاب وتنظيم الأسرة بشكل أساسي، زيارة الأصدقاء وحضور المناسبات، التواصل مع الأقارب والأصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وكانت الاستجابات على كل عبارة : (دايماً، أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤ ، ٣، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس القدرة علي إتخاذ القرارات الشخصية والأسرية بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس.

ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة مشاركة المرأة الريفية المعيلة فى إتخاذ القرارات الشخصية والأسرية.

٢ – المشاركة في المشروعات التنموية:

تم قياسه بعشر عبارات، تتعلق بمدى مشاركة المرأة الريفية المعيلة فى أنشاء مساجد ، ومدارس، ومراكز ونوادي شباب، وفصول لمحو الأمية، تنظيف ورصف وتجميل وزراعة شوارع القرية، تطهير الترع والمصارف.

وكانت الاستجابات على كل عبارة: (دايماً، أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس مشاركة الريفية المعيلة فى المشروعات التنموية بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس.

ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة مشاركة المرأة الريفية المعيلة فى المشروعات التنموية، والذي بلغ الحد

الأدني له (١٠ درجة)، في حين بلغ الحد الأقصى (٤٠ درجة).

٣ – عضوية الريفية فى المنظمات الاجتماعية:

تم قياسه بسبع عبارات تتعلق بمدى عضوية المرأة الريفية المعيلة فى المنظمات الاجتماعية. وكانت الاستجابات على كل عبارة: (دايماً، أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس عضوية الريفية المعيلة فى المنظمات الاجتماعية بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٩ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة عضوية المرأة الريفية المعيلة فى المنظمات الاجتماعية، والذي بلغ الحد الأدني له (٨ درجة)، في حين بلغ الحد الأقصى (٣٢ درجة).

٤ – القدرة على القيادة :

تم قياسه بثمان عبارات تتعلق بقدرة المرأة الريفية المعيلة على تقديم المشورة لسيدات القرية عندما تواجههم مشكلة، وقدرتها على تغيير سلوكهن، مدى مشاركتها في حل مشكلات قريتها. وكانت الاستجابات على كل عبارة : (دايماً ، أحياناً ، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس القدرة على الإدارة والقيادة بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة الريفية المعيلة على الإدارة والقيادة.

ثم جمعت درجات المرأة الريفية المعيلة في المحاور الأربعة للحصول علي الدرجة الكلية للتمكين الاجتماعي. وتراوحت القيمة النظرية بين (٤٦– ١٨٢ درجة). وتم تصنيف مستوي التمكين الاجتماعي للريفيات المعيلات إلي ثلاث فئات هي: مستوي التمكين الاجتماعي المنخفض (٤٦ – ٩٢ درجة)، ومستوي التمكين المتوسط (٩٣ – ١٣٧ درجة)، ومستوي التمكين الاجتماعي المرتفع(١٣٨ – ١٨٤ درجة).

ثانياً: التمكين السياسى للريفية المعيلة: تم قياسه من خلال ثلاثة محاور فرعية علي النحو التالي :

١– المشاركة في التصويت الانتخابي:

تم قياسه بستة عبارات، تتعلق بقدرة المرأة الريفية المعيلة علي المشاركة السياسية والتصويت في الانتخابات. وكانت الاستجابات على كل عبارة (دايماً ، أحياناً ، نادراً، لا)، وأعطيت أوزان رقمية (٤،٣، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس القدرة على المشاركة في التصويت الانتخابي، بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٨ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة الريفية المعيلة علي المشاركة في التصويت الانتخابي.

٢– الاهتمام بالقضايا السياسية:

تم قياسه بثلاث عشر عبارة تتعلق بقدرة المرأة الريفية المعيلة على تحليل المواقف السياسية، والحوار مع الأخرين في القضايا السياسية والبرامج الانتخابية للمرشحين، وحريتها في التعبير عن أرائها وأفكارها السياسية.

وكانت الاستجابات على كل عبارة (دايماً، أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣ ، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس القدرة على الاهتمام السياسية، بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٨ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة الريفية المعيلة علي الاهتمام بالقضايا السياسية.

٣–متابعة الأخبار السياسية في وسائل الإعلام:

تم قياسه بخمس عبارات تتعلق بقدرة المرأة الريفية المعيلة على متابعة البرامج والأخبار السياسية الجارية **في وسائل الإعلام**. وكانت الاستجابات على كل عبارة (دايماً،

أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣ ، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس القدرة على متابعة البرامج والأخبار السياسية الجارية **في وسائل الإعلام** بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة الريفية المعيلة علي متابعة البرامج والأخبار السياسية الجارية **في وسائل الإعلام.**

ثم جمعت درجات المرأة الريفية المعيلة في المحاور الثلاثة للحصول علي الدرجة الكلية للتمكين السياسي، وتراوحت القيمة النظرية بين (٢٤– ٩٦ درجة). وتم تصنيف مستوي التمكين السياسي للريفيات المعيلات إلي ثلاث فئات هي: مستوي التمكين السياسي المنخفض (٢٤ – ٤٨ درجة)، ومستوي التمكين المتوسط (٤٩ – ٧١ درجة)، ومستوي التمكين السياسي المرتفع(٧٢ – ٩٦ درجة).

ثالثاُ: التمكين الإقتصادى للمرأة **الريفية المعيلة:** تم قياسه من خلال خمس محاور فرعية علي النحو التالي:

١–فرص الحصول علي تسهيلات انتمائية:

تم قياسه بثلاث عبارات، تتعلق بقدرة المرأة الريفية المعيلة في الحصول علي قروض دون معوقات وإجراءات طويلة معقدة. وكانت الاستجابات على كل عبارة (دايماً، أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣ ، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس قدرة المرأة الريفية المعيلة علي الحصول علي قروض بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٩ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة الريفية المعيلة علي الحصول علي الحصول علي قروض.

٢–ملكية الموارد الاقتصادية والتحكم بها:

تم قياسه بثلاث عبارات، تتعلق بامتلاكها أو عدم امتلاكها لمشروع خاص بها أو بالمشاركة مع الآخرين، وما إذا كانت تقوم بالعمل بالمشروع، وامتلاكها لموارد اقتصادية (رؤوس أموال، أراضي، عقارات، وسائل نقل، ذهب) والتحكم بها. وكانت الاستجابات على كل عبارة (دايماً، أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣ ، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس قدرة المرأة الريفية المعيلة علي ملكية الموارد الاقتصادية والتحكم فيها باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٥ وهي قيمة مقبولة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة الريفية المعيلة علي ملكية الموارد الاقتصادية والتحكم فيها.

٣ – حرية المرأة فى التصرف بدخلها:

تم قياسه بعبارة تتعلق بمدي حرية المرأة الريفية المعيلة فى التصرف واختيار بدائل الانفاق في دخلها الخاص، وكانت الاستجابات(بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة قليلة)، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣ ، ٢، ١) علي الترتيب.

٤ – مدي كفاية الدخل للإنفاق الأسري: :

تم قياسه بعبارة تتعلق بمدي كفاية الدخل لتغطيه المصاريف والنفقات الضرورية لبنود الأنفاق الأسرية، وكانت الاستجابات(بدرجة كافية، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة نادرة)، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣ ، ٢، ١) علي الترتيب.

٥ – القدرة على إتخاذ القرارات الاقتصادية:

تم قياسه بأربع عبارات، تتعلق بقدرة المرأة الريفية المعيلة على تحديد وتصريف الأمور والاحتياجات المالية للأسرة، وتدبير موارد إضافية لزيادة دخل أسرتها. وكانت الاستجابات على كل عبارة (دايماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس قدرة الريفية المعيلة على إتخاذ القرارات الاقتصادية بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة الريفية المعيلة على إتخاذ القرارات الاقتصادية. ثم جمعت درجات المرأة الريفية المعيلة في المحاور الخمسة للحصول علي الدرجة الكلية للتمكين الاقتصادي. وتراوحت

القيمة النظرية بين (١٢– ٤٤ درجة). وتم تصنيف مستوي التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية المعيلة إلي ثلاث فئات هي: مستوي التمكين الاقتصادي المنخفض (١٢ – ٢٢ درجة)، ومستوي التمكين المتوسط (٢٣ – ٣٣ درجة)، ومستوي التمكين الاقتصادي المرتفع(٣٤ – ٤٤ درجة).

رابعاً : التمكين المهني للمرأة الريفية المعيلة:

تم قياسه بمقياس يتكون من ثلاثة عشر عبارة، تتعلق بقدرة المرأة الريفية المعيلة علي المشاركة في أي عمل يستثمر قدراتها، وتوظيف إمكانياتها وخبراتها المهنية لإنجاز العمل والنجاح فيه، وأعتبار نجاحها في العمل هو سر سعادتها. وكانت الاستجابات على كل عبارة : (دايماً، أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤ ، ٣، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس التمكين المهني للمرأة الريفية المعيلة بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٨ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس.

ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للتمكين المهني للمرأة الريفية المعيلة. وتم تصنيف مستوي التمكين المهني للمرأة **الريفية** المعيلة إلي ثلاث فئات هي: مستوي التمكين المهني المنخفض (١٣ – ٢٦ درجة)، ومستوي التمكين المتوسط (٢٧ – ٣٨ درجة)، ومستوي التمكين المهني المرتفع(٣٩ – ٥٢ درجة).

خامساً: التمكين النفسي للمرأة الريفية المعيلة: تم قياسه من خلال أربعة محاور علي النحو التالي:

١–إدراك معني وأهمية العمل:

تم قياسه بعشر عبارات، تتعلق بقدرة المرأة الريفية المعيلة علي إدراك أن العمل الذي تقوم به ذو معني، فشعورها بمعني العمل يمثل إحساساً أنها في طريق يستحق جهدها ووقتها، وأنها تؤدي رسالة ذات قيمة. وكانت الاستجابات على كل عبارة (دايماً، أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣ ، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس قدرة المرأة الريفية المعيلة علي **إدراك معني وأهمية العمل** بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة **الريفية** المعيلة علي **إدراك معني وأهمية العمل.**

٢–الكفاءة والجدارة الذاتية:

تم قياسها بثمانية عبارات، تتعلق بقدرة المرأة **الريفية** المعيلة علي الثقة بنفسها وإيمانها بأنها تمتلك القدرة والمهارة والمعرفة للقيام بعملها بشكل جيد. وكانت الاستجابات على كل عبارة (دايماً، أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣ ، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس قدرة المرأة الريفية المعيلة علي **الكفاءة والجدارة الذاتية** باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٨ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة الريفية المعيلة علي **الكفاءة والجدارة الذاتية.**

٣ – الاختيار وحسن التصرف (الاستقلالية):

تم قياسه بثمانية عشر عبارة تتعلق بشعور المرأة الريفية المعيلة بقدرتها علي الأختيار من بين بدائل مهام العمل ذات المعني لها وأدائها بطريقة ملاءمة، ولأمتلاكها حرية الأجتهاد والتقدير أثناء تبنيها الأفعال والسلوكيات التي تمكنها من أنجاز عملها. وكانت الاستجابات على كل عبارة (دايماً، أحياناً، نادراً، لا) ، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣ ، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس قدرة المرأة الريفية المعيلة علي **الاختيار وحسن التصرف (الاستقلالية)** باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٨ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة الريفية المعيلة علي **الاختيار وحسن التصرف (الاستقلالية).**

٤ – التأثير:

تم قياسه بأربع عبارات، تتعلق بقدرة المرأة الريفية المعيلة على إدراك قدرتها التأثيرية التحكمية علي نتائج الأداء، وفي صنع القرارات وذلك من خلال قراراتها وأفعالها. وكانت

الاستجابات على كل عبارة (دايماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت أوزان رقمية(٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس قدرة المرأة الريفية المعيلة على التأثير بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة قدرة المرأة الريفية المعيلة على التأثير.

ثم جمعت درجات المرأة الريفية المعيلة في المحاور الأربعة للحصول علي الدرجة الكلية للتمكين النفسي. وتراوحت القيمة النظرية بين (٤٠– ١٦٠ درجة). وتم تصنيف مستوي التمكين النفسي للمرأة الريفية المعيلة إلي ثلاث فئات هي: مستوي التمكين النفسي المنخفض (٤٠ – ٨٠ درجة)، ومستوي التمكين المتوسط (٨١ – ١١٩ درجة)، ومستوي التمكين النفسي المرتفع (١٢٠ – ١٦٠ درجة).

خامساً: التمكين الكلي:

كانت القيمة النظرية لإجمالي درجات التمكين الكلي تتراوح ما بين (١٣٥– ٥٤٠ درجة). وتم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين مقاييس التمكين الخمسة. وباستخدام معادلة الثبات قدرت درجة ثبات المقياس الكلي لتمكين المرأة الريفية المعيلة وقد بلغت ٠,٩، وهى درجة ثبات عالية يمكن الاطمئنان لنتائجها، وتسمح بجمع المقاييس الخمسة في مقياس واحد لأغراض البحث. وعليه تم جمع درجات مقاييس التمكين الخمسة للحصول على الدرجة الكلية لإجمالي لتمكين المرأة الريفية المعيلة. وتم تصنيف مستوي التمكين الكلي للمرأة الريفية المعيلة إلي ثلاث فئات هي: مستوي التمكين الكلي المنخفض (١٣٥ – ٢٧٠ درجة)، ومستوي التمكين المتوسط (٢٧١ – ٤٠٤ درجة)، ومستوي التمكين الكلي المرتفع (٤٠٥ – ٥٤٠ درجة).

–**جودة الحياة:** ويقصد بها أرتفاع مستويات رضا المرأة **الريفية** المعيلة عن ذاتها وحياتها، وسعيها المتواصل لتحقيق أهدافها الشخصية، وأستقلاليتها في تحديد وجهة حياتها ومسارها، وكذا الشعور بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية، وتم قياسها بمقياس مكون من أثني عشر عبارة، وكانت الاستجابات على كل عبارة (دايماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت أوزان رقمية (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات مقياس قدره المرأة الريفية المعيلة على إدراك جوده الحياة بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٨ وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة جودة الحياة.

الإجراءات البحثية:

أولا: منطقة البحث:

تم إختيار محافظة الغربية كمجال جغرافى لهذا البحث بإعتبارها من أكبر المحافظات فى عدد السكان، وبناءاً على معيار عدد المعيلات بكل مركز من مراكز محافظة الغربية، تم إختيار مركز طنطا كمجالاً لإجراء هذا البحث، وإستناداً لمعيار عدد المعيلات تم إختيار قرية شوني بطريقة عشوائية.

ثانيا:عينة البحث:

بلغ حجم شاملة البحث في قرية البحث٤٢٥ معيلة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بعد تطبيق معادلة كريجسي ومورجان، وقد بلغ عددها ٢٠٣ معيلة، تم الإستدلال عليهن بواسطة الإخباريين بالقرية.

ثالثاً: جمع البيانات :

تم إستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية فى جمع البيانات الميدانية بعد إختبار صلاحية الاستبيان، وذلك شهرى (نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٠).

أساليب التحليل الإحصائي:

قد استخدمت التكررات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري ومعامل ثبات ألفا، واختباري ت و ف، ومعامل الارتباط لبيرسون، ولسبيرمان، وأسلوب التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Correlation and Regression Techniques.

وصف عينة البحث:

أظهرت نتائج جدول رقم (١) والخاص بوصف خصائص الريفيات المعيلات ما يلي:

-حوالي ثلثي الريفيات المعيلات (٧٠,٩ %) أعمارهن ٣٦ سنة علي الأقل، ويقمن بأسر بسيطة (٦٥,٥ %)، وحاصلات علي صفر -٥ سنة بالتعليم (٦٢,٦%)

-ما يزيد عن نصف أزواج الريفيات المعيلات حاصلين علي صفر -٥ سنة بالتعليم (٥٧,٦%)

-خمسي الريفيات المعيلات (٤٢,٩ %) حجم الأسرة بين (٥ - ٦) أفراد، وثلث الريفيات المعيلات (٣٦,٩ %) متوسط عدد سنوات تعليم أبنائهن (٤- ٦) سنة، وثلاثة أخماسهن(٦٢,٦%) متوسط أعمار أبنائهن بين (١٥- ٢٩) سنة.

-أكثر من نصف الريفيات المعيلات مستوي دخل أسرهن منخفض بين (٥٠٠ - ١٣٠٠) جنيه.

- ثلاثة أخماسهن الريفيات المعيلات (٦٢,١%) يزاولن أعمال خدمية.

-ما يزيد عن نصف الريفيات المعيلات درجة استفادتهن من الخدمات المجتمعية متوسطة (٥٥,٧ %).

-ما يقرب من ثلثي الريفيات المعيلات مستوي إنتمائهن المجتمعي مرتفع (٧٠,٩ %).

خصائص الريفيات المعيلات المتعلقة بالتمكين:

وللتعرف على خصائص الريفيات المعيلات المتعلقة بالتمكين، أوضحت نتائج جدول (٢)، ما يلى :

- خمسي **الريفيات المعيلات** يعملن ٥١ ساعة فأكثر (٤٣,٣%). وحوالي ثلثي **الريفيات المعيلات** (٦١,١ %) عدد سنوات إعالتهن لأسرهن (١- ١٠ سنة). بينما حوالي خمسيهن (٤٥,٣ %) يعولن (١- ٣ أفراد) من أسرهن.

جدول رقم١. الخصائص الشخصية للريفيات المعيلات

خصائص الريفيات المعيلات	العدد ن = ٢٠٣	%	خصائص الريفيات المعيلات	العدد ن = ٢٠٣	%
١ - سن المبحوثة			**٧ – متوسط أعمار أبناء المبحوثة**		
(٢٨– ٣٥) سنة	٥٩	٢٩,١	(١– ١٤) سنة	٦٥	٣٢,٠
(٣٦ –٤٣) سنة	٨٨	٤٣,٣	(١٥– ٢٩) سنة	١٢٧	٦٢,٦
(٤٤ سنة فأكثر)	٥٦	٢٧,٦	(٣٠ سنة فأكثر)	١١	٥,٤
٢ – عدد سنوات تعليم المبحوثة			**٨ - الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة**		
(صفر– ٥) سنة	١٢٧	٦٢,٦	منخفض (٥٠٠ – ١٣٠٠) جنيه	١٢٠	٥٩,١
(٦ –١١) سنة	٦١	٣٠	متوسط (١٤٠٠ – ٢٢٠٠) جنيه	٧٣	٣٦
(١٢ سنة فأكثر)	١٥	٧,٤	مرتفع (٢٣٠٠ جنيه فاكثر)	١٠	٤,٩
٣ عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة			**٩ – متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة**		
(صفر– ٥) سنة	١١٧	٥٧,٦	(١– ٣) سنة	٧٣	٣٦
(٦ –١١) سنة	٥٥	٢٧,١	(٤– ٦) سنة	٧٥	٣٦,٩
(١٢ سنة فأكثر)	٣١	١٥,٣	(٧ فأكثر) سنة	٥٥	٢٧,١
٤ – حجم أسرة المبحوثة			**١٠– طبيعة عمل المبحوثة**		
(٣ –٤) أفراد	٨٢	٤٠,٤	أعمال تجارية	٥٥	٢٧,١
(٥ – ٦) أفراد	٨٧	٤٢,٩	أعمال إنتاجية	٢٢	١٠,٨
(٧ أفراد فأكثر)	٣٤	١٦,٧	أعمال خدمية	١٢٦	٦٢,١
٥ – نوع أسرة المبحوثة			**١١ - الإنتماء المجتمعى**		
أسرة بسيطة	١٣٣	٦٥,٥	منخفض(٩ –١٨) درجة	٦	٣
أسرة ممتدة	٧٠	٣٤,٥	متوسط (١٩ – ٢٨) درجة	٥٣	٢٦,١
٦ – درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية			مرتفع (٢٩ درجة فأكثر)	**١٤٤**	٧٠,٩
منخفض (١٧–٣٤) درجة	٦٨	٣٣,٥			
متوسط (٣٥–٥٢) درجة	١١٣	٥٥,٧			
مرتفع (٥٣–٦٨) درجة	٣١	١٥,٣			

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

جدول رقم ٢. خصائص الريفيات المعيلات المتعلقة بالتمكين بمنطقة البحث

خصائص الريفيات المعيلات	العدد ن = ٢٠٣	%	خصائص الريفيات المعيلات	العدد ن = ٢٠٣	%
١ – عدد ساعات عمل المبحوثة			الزوج عاطل وغير ملتحق بعمل	٢٣	١١,٣
(أقل من ٣٣) ساعة	٤٥	٢٢,٢	وفاة الزوج	٥٠	٢٤,٦
(٣٣أقل من ٥١) ساعة	٧٠	٣٤,٥	طلاق الزوج	١٠	٤,٩
(٥١ فأكثر) ساعة	٨٨	٤٣,٣	إصابة الزوج بمرض	١٨	٨,٩
٢ – عدد سنوات اعالة أسرة المبحوثة			**٥– درجة الإنفتاح الثقافى**		
(١–١٠)سنة	١٢٤	٦١,١	منخفض(١٠–٢٠) درجة	١٠٨	٥٣,٢
(١١–٢٠) سنة	٦٤	٣١,٥	متوسط(٢١–٣١) درجة	٨١	٣٩,٩
(٢١ فأكثر) سنة	١٥	٧,٣	مرتفع (٣٢ – ٤٠) درجة	١٤	٦,٩
٣ – عدد أفراد الأسرة المعالة			**٦–درجة الطموح**		
(١–٣) أفراد	٩٢	٤٥,٣	منخفض(١٦–٣٢) درجة	٨٢	٤٠,٤
(٤–٦) أفراد	١١١	٤١,٤	متوسط(٣٣–٤٩) درجة	٧٤	٣٦,٥
(٧ فأكثر) أفراد	٢٧	٣١,٣	مرتفع(٥٠–٦٤) درجة	٤٧	٢٣,١
٤ – سبب إعالة الأسرة			**٧–جودة الحياة**		
			منخفض(١٢–٢٤) درجة	٨٣	٤٠,٩
هجر الزوج	٣	١ ,٥	متوسط (٢٥–٣٥) درجة	٧٥	٣٦,٩
ضعف دخل اسرة المبحوثة	٩٩	٤٨,٨	مرتفع (٣٦–٤٨) درجة	٤٥	٢٢,٢

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

–ما يقرب من **نصف الريفيات المعيلات** (٤٨,٨%) سبب إعالتهن لأسرهن هو ضعف دخل الأسرة.

–ما يزيد عن نصف **الريفيات المعيلات** (٥٣,٢%) مستوي الإنفتاح الثقافي لهن منخفض.

–خمسي **الريفيات المعيلات** (٤٠,٤ %) مستوي الطموح لديهن منخفض.

– خمسي **الريفيات المعيلات**(٤٠,٩ %) مستوي جودة الحياة لديهن منخفض.

نتائج البحث

أولاً: النتائج المتعلقة بمستوى التمكين الإجتماعى والسياسى والإقتصادى والمهني والنفسي للريفيات المعيلات:

١ – مستوى التمكين الإجتماعى للريفيات المعيلات:

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى أن ٥١,٧ % من **الريفيات المعيلات** مستوى التمكين الإجتماعى لديهن منخفض، بينما ٣٨,٩ % منهن في مستوى التمكين الإجتماعى المتوسط ، وأخيراً ٢٣,٩% في مستوى التمكين الإجتماعى المرتفع. تبين النتائج السابقة أن مستوى التمكين الإجتماعى **للريفيات المعيلات** منخفض.

٢ – مستوى التمكين السياسي للريفيات المعيلات:

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى أن ٥٣,٢ % من **الريفيات المعيلات** مستوى التمكين السياسي لديهن منخفض، بينما ٤٧,٨٪ منهن في مستوى التمكين السياسي المتوسط، وأخيراً ٥,٩ % في مستوى التمكين السياسي المرتفع. تبين النتائج السابقة أن مستوى التمكين السياسي للريفيات المعيلات منخفض.

٣ – مستوى التمكين الإقتصادى للريفيات المعيلات:

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى أن ٦١,٦% من **الريفيات المعيلات** مستوى التمكين الإقتصادى لديهن منخفض، بينما ٣٦,٥ % منهن في مستوى التمكين الإقتصادى المتوسط ، وأخيراً ١,٩% في مستوى التمكين الإقتصادى المرتفع. تبين النتائج السابقة أن مستوى التمكين الإقتصادى **للريفيات المعيلات** منخفض.

٤- **مستوى التمكين المهني للريفيات المعيلات:**

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى أن ٤٤,٨ % من **الريفيات المعيلات** مستوى التمكين المهني لديهن منخفض، بينما ٤٥,٨ % منهن في مستوى التمكين المهني المتوسط، وأخيراً ٩,٤ % في مستوى التمكين المهني المرتفع. تبين النتائج السابقة أن مستوى التمكين المهني **للريفيات المعيلات** متوسط.

٥- **مستوى التمكين النفسي للريفيات المعيلات:**

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى أن٣٩,٤ % من **الريفيات المعيلات** مستوى التمكين النفسي لديهن منخفض، بينما ٥٦,٨ % منهن في مستوى التمكين النفسي المتوسط، وأخيراً ٣,٩% في مستوى التمكين النفسي المرتفع. تبين النتائج السابقة أن مستوى التمكين النفسي **للريفيات المعيلات** متوسط.

٦- **مستوى التمكين الكلي للريفيات المعيلات:**

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى أن ٣٢% من **الريفيات المعيلات** مستوى التمكين الكلي لديهن منخفض، بينما ٦٦,٥% منهن في مستوى التمكين الكلي المتوسط، وأخيراً ١,٥ % في مستوى التمكين الكلي المرتفع. تبين النتائج السابقة أن مستوى التمكين الكلي **للريفيات المعيلات** متوسط.

جدول رقم ٣. التوزيع العددي والنسبي للريفيات المعيلات وفقاً لمستويات تمكيهن

مستويات التمكين	العدد= ٢٠٣	%
مستوى التمكين الإجتماعى		
منخفض (٤٦ – ٩٢) درجة	١٠٥	٥١,٧
متوسط (٩٣ – ١٣٧) درجة	٧٩	٣٨,٩
مرتفع (١٣٨ – ١٨٤) درجة	٢٠	٢٣,٩
مستوى التمكين السياسى		
منخفض (٢٤ – ٤٨) درجة	١٠٨	٥٣,٢
متوسط (٤٩ – ٧١) درجة	٨٣	٤٧,٨
مرتفع (٧٢ –٩٦) درجة	١٢	٥,٩
مستوى التمكين الإقتصادى		
منخفض (١٢ –٢٢) درجة	١٢٥	٦١,٦
متوسط (٢٣ – ٣٣) درجة	٧٤	٣٦,٥
مرتفع (٣٤– ٤٤) درجة	٤	١,٩
مستوى التمكين المهنى		
منخفض (١٣ –٢٦) درجة	٩١	٤٤,٨
متوسط (٢٣ – ٣٨) درجة	٩٣	٤٥,٨
مرتفع (٣٩– ٥٢) درجة	١٩	٩,٤
مستوى التمكين النفسى		
منخفض (٤٠ –٨٠) درجة	٨٠	٣٩,٤
متوسط (٨١ – ١١٩) درجة	١١٥	٥٦,٨
مرتفع (١٢٠– ١٦٠) درجة	٨	٣,٩
مستوى التمكين الكلى		
منخفض (١٣٥ –٢٧٠) درجة	٦٥	٣٢
متوسط (٢٧١ – ٤٠٤) درجة	١٣٥	٦٦,٥
مرتفع (٤٠٥– ٥٤٠) درجة	٣	١,٥

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

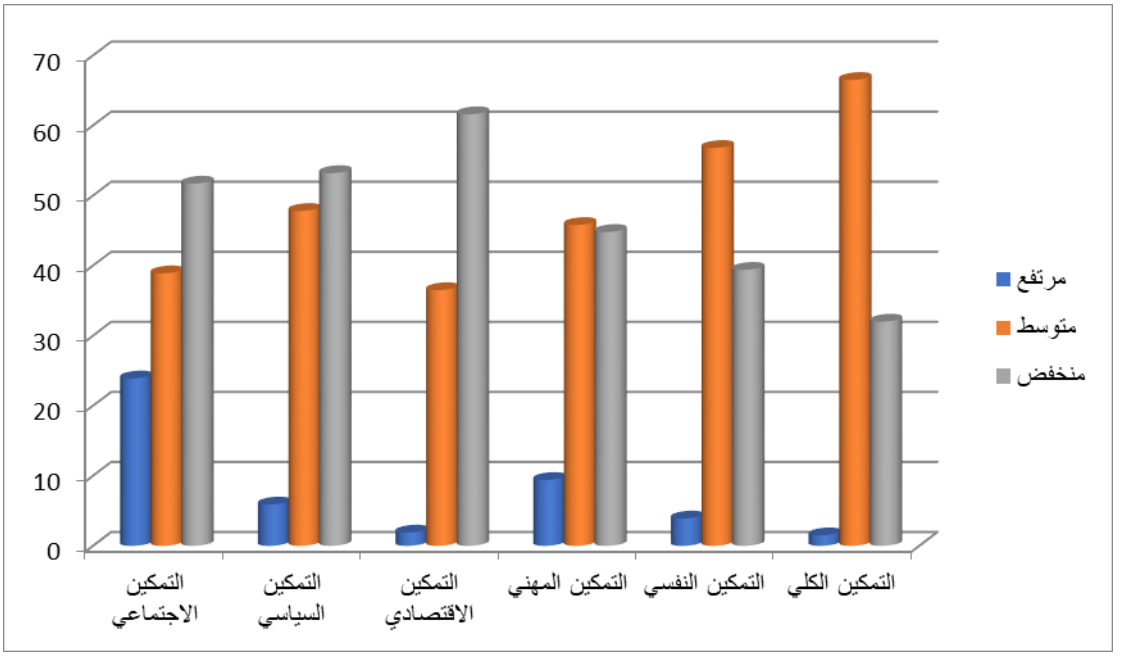

شكل رقم ١. مستويات تمكين الريفيات المعيلات

ثانياً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات التمكين الإجتماعى والسياسى والإقتصادى والمهني والنفسي للريفيات المعيلات:

١ – أ– طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين الإجتماعى للريفيات المعيلات:

لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين الإجتماعى **للريفيات المعيلات**، تم صياغة الفرض الاحصائي الأول " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين الإجتماعى **للريفيات المعيلات**.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تقدير معاملات الارتباط البسيط للمتغيرات الأربعة عشر الأولي، ومعامل الارتباط لسبيرمان للمتغيرات من الخامس عشر إلي السابع عشر، حيث تبين نتائج جدول رقم (٤) أن:

وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين كلاً من: عمر المبحوثة، متوسط أعمار أبناء المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الإنفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، طبيعة عمل المبحوثة وبين درجات التمكين الاجتماعي **للريفيات المعيلات** حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط علي الترتيب: ٠.١٩٧،٠.١٨٢،٠.٢٦٧، ٠.١٩٩ ، ٠.٢٠٧ ، ٠.١٨٢ ، ٠.٢٥٣ ، ٠.٢٢٩ .

كما تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، درجة الطموح وبين درجات التمكين الاجتماعي **للريفيات المعيلات** ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط: ٠.١٧٠ ، ٠.١٧٦، ٠.١٧١.

بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة، متوسط أعمار أبناء المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم زوج

المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الإنفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، وجودة الحياة، طبيعة عمل المبحوثة. ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

٢ – طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين السياسي للريفيات المعيلات:

لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين السياسي للريفيات المعيلات، تم صياغة الفرض الاحصائي الثاني " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين السياسي للريفيات المعيلات.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تقدير معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الأربعة عشر الأولي، ومعامل الارتباط لسبيرمان للمتغيرات من الخامس عشر إلي السابع عشر، حيث تبين نتائج جدول رقم (٤) أن:

وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين كلاً من: عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح وبين درجات التمكين السياسي **للريفيات المعيلات** حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط علي الترتيب: ٠.١٩٣، ٠.٢٣٥، ٠.١٩٩، ٠.٢٤٩، ٠.١٩٦، ٠.١٨٧.

كما تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين الإنفتاح الثقافي، درجة الإستفادة من الخدمات المجتمعية، طبيعة عمل المبحوثة وبين درجات التمكين السياسي **للريفيات المعيلات** ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط: ٠.١٦٩ ، ٠.١٣٨، ٠.١٦٧.

بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الإنفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، درجة الإستفادة من الخدمات المجتمعية، وجودة الحياة، طبيعة عمل المبحوثة. ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

٣ – طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين الإقتصادي للريفيات المعيلات:

لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين **الإقتصادي** للريفيات المعيلات، تم صياغة الفرض الاحصائي الثالث " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين **الإقتصادي** للريفيات المعيلات ولاختبار صحة هذا الفرض تم تقدير معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الأربعة عشر الأولي، ومعامل الارتباط لسبيرمان للمتغيرات من الخامس عشر إلي السابع عشر، حيث تبين نتائج جدول رقم (٤) أن:

وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين كلاً من: عمر المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الإنفتاح الثقافي وبين درجات التمكين **الإقتصادي للريفيات المعيلات** حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط علي الترتيب: ٠.٢٠٤، ٠.١٩١، ٠.٢٢٩

كما تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين عدد سنوات تعليم المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، درجة الطموح، وطبيعة عمل المبحوثة وبين درجات التمكين **الإقتصادي للريفيات المعيلات**، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط: ٠.١٧٣ ، ٠.١٣٩، ٠.١٤٨، ٠.١٥٥.

بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عمر المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الإنفتاح الثقافي، درجة الطموح، وجودة الحياة، طبيعة عمل المبحوثة. ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

٤ – طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين المهني للريفيات المعيلات:

لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين **المهني** للريفيات المعيلات، تم صياغة الفرض الاحصائي الرابع" لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين **المهني** للريفيات المعيلات ولاختبار صحة هذا الفرض تم تقدير معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الأربعة عشر الأولي، ومعامل الارتباط لسبيرمان للمتغيرات من الخامس عشر إلي السابع عشر، حيث تبين نتائج جدول رقم (٤) أن:

وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين درجة الطموح وبين درجات التمكين **المهني للريفيات المعيلات** حيث بلغت قيمة معاملات الإرتباط: ٠.١٩١ .

كما تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، وطبيعة عمل المبحوثة وبين درجات التمكين **المهني للريفيات المعيلات**، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط: ٠.١٣٩ ، ٠.١٥٤، ٠.١٧٧، ٠.١٥٩، ٠.١٤٧ .

بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عمر المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، درجة الطموح، وجودة الحياة، طبيعة عمل المبحوثة. ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

٥ – طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين النفسي للريفيات المعيلات:

لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين **النفسي** للريفيات المعيلات، تم صياغة الفرض الاحصائي الخامس" لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين **النفسي** للريفيات المعيلات ولاختبار صحة هذا الفرض تم تقدير معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الأربعة عشر الأولي، ومعامل الارتباط لسبيرمان للمتغيرات من الخامس عشر إلي السابع عشر، حيث تبين نتائج جدول رقم (٤) أن:

وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين عمر المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، الإنفتاح الثقافي، درجة الطموح وبين درجات التمكين **النفسي للريفيات المعيلات** حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط: ٠.٢٠٩، ٠.٢٤٥، ٠.٢٢٦، ٠.٢٥٤، ٠.٢٧١.

كما تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط أعمار أبناء المبحوثة، عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، وطبيعة عمل المبحوثة وبين درجات التمكين **النفسي للريفيات المعيلات**، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط: ٠.١٤٣، ٠.١٤٦، ٠.١٥٢.

بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عمر المبحوثة، متوسط أعمار أبناء

المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الإنفتاح الثقافي، درجة الطموح، وجودة الحياة، طبيعة عمل المبحوثة. ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

٦-طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين الكلي للريفيات المعيلات:

لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين **الكلي** للريفيات المعيلات، تم صياغة الفرض الاحصائي السادس " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات التمكين **الكلي** للريفيات المعيلات ولاختبار صحة هذا الفرض تم تقدير معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الخمسة عشر الأولي، ومعامل الارتباط لسبيرمان للمتغيرات من الخامس عشر إلي السابع عشر ، حيث تبين نتائج جدول رقم (٤) أن:

وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين كلاً من: عمر المبحوثة، متوسط أعمار أبناء المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، ومتوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الإنفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، وطبيعة عمل المبحوثة وبين درجات التمكين **الكلي للريفيات المعيلات** حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط علي الترتيب: ٠.٢٦٤، ٠.١٨٨، ٠.٢٨٤ ، ٠.٢٦٣، ٠.٢١٨، ٠.٢٦٦، ٠.٣٠٥، ٠.١٩٨، ٠.٢٨٦، ٠.٢٢٤

بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي السادس فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عمر المبحوثة، متوسط أعمار أبناء المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الإنفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، وجودة الحياة، طبيعة عمل المبحوثة. ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

ثالثاُ: طبيعة العلاقة بين درجة جودة الحياة وبين درجات تمكين الريفيات المعيلات:

لتحديد العلاقة بين **بين درجة جودة الحياة وبين درجات تمكين الريفيات المعيلات،** تم صياغة الفرض الاحصائي السابع " لا توجد علاقة معنوية بين **درجة جودة الحياة وبين درجات تمكين الريفيات المعيلات** ولاختبار صحة هذا الفرض تم تقدير معامل الارتباط البسيط، حيث تبين نتائج جدول رقم (٥):

وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين درجة جودة الحياة وبين درجات التمكين السياسي، والنفسي، و**الكلي للريفيات المعيلات** حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط علي الترتيب: ٠.٣٣٧، ٠.١٨٤، ٠.٢٨١

كما تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجة جودة الحياة وبين درجات **الاجتماعي، والاقتصادي، والمهني للريفيات المعيلات،** حيث بلغت قيم معامل الإرتباط: ٠.١٥٩، ٠.١٤٤، ٠.١٤٥. وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي السابع.

جدول رقم ٤. قيم معاملات الإرتباط البسيط (لبيرسون)، و(سبيرمان) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات التمكين الإجتماعى والسياسي والإقتصادى والمهني والنفسي والكلي للريفيات المعيلات

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط البسيط					
		درجات التمكين الإجتماعي	درجات التمكين السياسي	درجات التمكين الاقتصادى	درجات التمكين المهنى	درجات التمكين النفسي	درجات التمكين الكلى
١	سن المبحوثة	٠.٢٦٧**	٠.٠١٧	٠.٢٠٤**	٠.١٣٩*	٠.٢٠٩**	٠.٢٦٤**
٢	حجم أسرة المبحوثة	٠.٠٠٦	٠.٠٢٢	٠.٠٢٧	٠.٠٤٥	٠.٠٧٢	-٠.٠٢٤
٣	متوسط أعمار أبناء المبحوثة	٠.١٨٢**	٠.٠١١	٠.١٠٣	٠.٠١٧	٠.١٤٣*	٠.١٨٨**
٤	عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠.١٩٧**	٠.١٩٣**	٠.١٧٣*	٠.١٥٤*	٠.٢٤٥**	٠.٢٨٤**
٥	عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة	٠.١٧٠*	٠.٢٣٥**	٠.١٢٨	٠.٠٨٩	٠.٢٢٦**	٠.٢٦٣**
٦	عدد ساعات عمل المبحوثة	٠.٠٢٢	-٠.٠٢٣	٠.١٠٩	٠.٠٧٢	٠.٠٦٩	٠.٠٦٦
٧	متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة	٠.١٧٦**	٠.١٩٩**	٠.١٣٩*	٠.١٧٧*	٠.١٤٦*	٠.٢١٨**
٨	عدد سنوات إعالة أسرة المبحوثة	-٠.٠٣٦	٠.٠٧٧	٠.١٠٣	٠.٠٨٧	٠.٠٣٤	-٠.٠٥٢
٩	عدد أفراد الأسرة المعالة	٠.٠٧١	٠.٠٧١	٠.١٠٧	٠.٠٢٣	٠.٠١٥	-٠.٠٧٢
١٠	الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة	٠.١٩٩**	٠.٢٤٩**	٠.١٩١**	٠.١٥٩*	٠.٠٩٢	٠.٢٦٦**
١١	الإنفتاح الثقافى	٠.٢٠٧**	٠.١٦٩*	٠.٢٢٩**	٠.٢٠٤**	٠.٢٥٤**	٠.٣٠٥**
١٢	الإنتماء المجتمعى	٠.١٨٢**	٠.١٩٦**	٠.٠٢٤	٠.٠٤٦	٠.١٢٢	٠.١٩٨**
١٣	درجة الطموح	٠.١٧١*	٠.١٨٧**	٠.١٤٨*	٠.١٩١**	٠.٢٧١**	٠.٢٨٦**
١٤	درجة الإستفاده من الخدمات المجتمعية	٠.١١٤	٠.١٣٨*	٠.٠٥٤	٠.٠٢٢	٠.٠٥٦	٠.١١٧
	المتغيرات المستقلة	**قيم معاملات الإرتباط لسبيرمان**					
١٥	نوع الأسرة	-٠.٠١٨	٠.٠٨٨	٠.٠٩٠	٠.٠٧٨	-٠.١١٣	-٠.٠٦٨
١٦	طبيعة عمل المبحوثة	٠.٢٢٩**	٠.١٦٧*	٠.١٥٥*	٠.١٤٧*	٠.١٥٢*	٠.٢٢٤**
١٧	سبب إعالة أسرة المبحوثة	٠.٠٥٩	-٠.٠٩١	٠.٠٩٧	٠.١٠٣	٠.٠٩٣	٠.١١١

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

جدول رقم ٥. قيم معاملات الإرتباط البسيط (لبيرسون) بين درجة جودة الحياة وبين درجات تمكين الريفيات المعيلات

المتغير	قيم معاملات الإرتباط البسيط					
	درجات التمكين الإجتماعي	درجات التمكين السياسي	درجات التمكين الاقتصادى	درجات التمكين المهنى	درجات التمكين النفسي	درجات التمكين الكلى
جوده الحياة	٠.١٥٩*	٠.٣٣٧**	٠.١٤٤*	٠.١٤٥*	٠.١٨٤**	٠.٢٨١**

بالنظر إلي العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المدروسة وكلاً من التمكين الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والمهني، والنفسي للريفيات المعيلات فإن أبرز النتائج ما يلي:

١- وجود علاقة ارتباطية ومعنوية إحصائياً بين كلاً من: عدد سنوات تعليم المبحوثة، ومتوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، ودرجة الإنفتاح الثقافي، ودرجة الطموح، وجودة الحياة، وطبيعة عمل المبحوثة وبين كلاً من التمكين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والمهني والنفسي والكلي للريفيات المعيلات.

٢- كما تبين وجود علاقة ارتباطية ومعنوية إحصائياً بين سن المبحوثة وبين التمكين الاجتماعي والإقتصادي والمهني والنفسي والكلي. وأخيراً تبين وجود علاقة

ارتباطية ومعنوية إحصائياً بين متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة وبين التمكين الاجتماعي والسياسي الإقتصادي والمهني والكلي

فكلما ارتفعت درجات التعليم لأسرة المبحوثة، والدخل الشهري، ودرجة الإنفتاح الثقافي (بالتعرض لثقافات مغايرة ومعرفة ما يدور)، وكلما كان للمبحوثة أهداف تسعي لتحقيقها لتعديل وضعها للأفضل (درجة الطموح) (التمكين المهني)، ولا تتمسك بالقديم بل تسارع في إتباع كل جديد كلما ساعد ذلك علي زيادة ثقتها بنفسها وتقدير الآخرين لها وقدرتها علي إتخاذ القرارات الأسرية (التمكين الاجتماعي). كما يساعد علي زيادة قدرتها علي الإستقلال الاقتصادي وإدارة أي مشاريع خاصة وتحقيق الأمان الاقتصادي (التمكين الاقتصادي). بالإضافة إلي المشاركة السياسية (التمكين السياسي).

رابعاً: طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة جودة الحياة للريفيات المعيلات:

لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة **جودة الحياة** للريفيات المعيلات، تم صياغة الفرض الاحصائي الثامن لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات **جودة الحياة** للريفيات المعيلات ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الأربعة عشر الأولي، ومعامل الارتباط لسبيرمان للمتغيرات من الخامس عشر إلي السابع عشر ، حيث تبين من نتائج جدول رقم (٦) أن:

وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين كلاً من: الإنفتاح الثقافي، درجة الطموح، وطبيعة عمل المبحوثة وبين درجات جودة الحياة **للريفيات المعيلات** حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط علي الترتيب: ٠.١٩٨، ٠.٢١٨، ٠.٢٦٥.

جدول رقم ٦. قيم معاملات الإرتباط البسيط (لبيرسون)، و(سبيرمان) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات جودة الحياة

	المتغيرات المستقلة	درجات جودة الحياة
١	سن المبحوثة	٠.١٤٨*
٢	حجم أسرة المبحوثة	-٠.٠٣٢
٣	متوسط أعمار أبناء المبحوثة	٠.٣٠**
٤	عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠.١٤٤*
٥	عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة	٠.٠٩٩
٦	عدد ساعات عمل المبحوثة	٠.٠٢٢
٧	متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة	٠.١٦١*
٨	عدد سنوات إعالة أسرة المبحوثة	٠.٠٦٣
٩	عدد أفراد الأسرة المعالة	٠.٠٠٣
١٠	الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة	٠.١٥٩*
١١	الإنفتاح الثقافى	٠.١٩٨**
١٢	الإنتماء المجتمعى	٠.١٢٨*
١٣	درجة الطموح	٠.٢١٨*
١٤	درجة الإستفاده من الخدمات المجتمعية	٠.٠١٢
	المتغيرات المستقلة	**قيم معاملات الإرتباط لسبيرمان**
١٥	نوع الأسرة	-٠.٠٣٧
١٦	طبيعة عمل المبحوثة	٠.٢٦٥**
١٧	سبب إعالة أسرة المبحوثة	٠.٠٠١

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

كما تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين عمر المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، ومتوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة وبين درجات جودة الحياة **للريفيات المعيلات**، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط: ٠.١٤٨، ٠.١٤٤، ٠.١٦١، ٠.١٥٩.

بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الثامن فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عمر المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الإنفتاح الثقافي، درجة الطموح، طبيعة عمل المبحوثة. ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

رابعاً: العلاقات الارتباطية المتعددة والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة الكمية مجتمعة وبين درجات تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة (التمكين الاجتماعي، التمكين السياسي، التمكين الاقتصادي، التمكين المهني، التمكين النفسي) والتمكين الكلي:

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة ودرجات **تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة (التمكين الاجتماعي، التمكين السياسي، التمكين الاقتصادي، التمكين المهني، التمكين النفسي) والتمكين الكلي**. تم صياغة الفرض البحثى التاسع، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائى الصفرى التالى "لا توجد علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة (سن المبحوثة، وحجم أسرة المبحوثة، ومتوسط أعمار أبناء المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها، عدد ساعات عمل المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، عدد سنوات إعالة الأسرة، عدد أفراد الأسرة المعالة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الانفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، درجة الإستفادة من الخدمات المجتمعية) وبين درجات **تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة (التمكين الاجتماعي، التمكين السياسي، التمكين الاقتصادي، التمكين المهني، التمكين النفسي) والتمكين الكلي**. ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة **وبين درجات تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة (التمكين الاجتماعي، التمكين السياسي، التمكين الاقتصادي، التمكين المهني، التمكين النفسي) والتمكين الكلي.**

١- التمكين الاجتماعي:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (سن المبحوثة، وحجم أسرة المبحوثة، ومتوسط أعمار أبناء المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها، عدد ساعات عمل المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، عدد سنوات إعالة الأسرة، عدد أفراد الأسرة المعالة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الانفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، درجة الإستفادة من الخدمات المجتمعية) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين الاجتماعي للريفيات المعيلات بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٥٣٧ وكانت قيمة ف المحسوبة ٥,٤٣٩ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين الاجتماعي للريفيات المعيلات. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٢٨,٨٪ من التباين في درجة الاجتماعي للريفيات المعيلات. وعليه يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى التاسع.

٢- التمكين السياسي:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (سن المبحوثة، وحجم أسرة المبحوثة، ومتوسط أعمار أبناء المبحوثة، وعدد

سنوات تعليم المبحوثة وزوجها، عدد ساعات عمل المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، عدد سنوات إعالة الأسرة، عدد أفراد الأسرة المعالة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الانفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، درجة الإستفادة من الخدمات المجتمعية) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين السياسي للريفيات المعيلات بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٤٩٤ وكانت قيمة ف المحسوبة ٤,٣٢٦ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين السياسي للريفيات المعيلات. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٢٤,٤٪ من التباين في درجة السياسي للريفيات المعيلات. وعليه يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى التاسع.

٣- التمكين الاقتصادي:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (سن المبحوثة، وحجم أسرة المبحوثة، ومتوسط أعمار أبناء المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها، عدد ساعات عمل المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، عدد سنوات إعالة الأسرة، عدد أفراد الأسرة المعالة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الانفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، درجة الإستفادة من الخدمات المجتمعية) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين الاقتصادي للريفيات المعيلات بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٤٥٣ وكانت قيمة ف المحسوبة ٣,٤٦١ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين الاقتصادي للريفيات المعيلات. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٢٠,٥٪ من التباين في درجة الاقتصادي للريفيات المعيلات. وعليه يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى التاسع.

٤- التمكين المهني:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (سن المبحوثة، وحجم أسرة المبحوثة، ومتوسط أعمار أبناء المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها، عدد ساعات عمل المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، عدد سنوات إعالة الأسرة، عدد أفراد الأسرة المعالة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الانفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، درجة الإستفادة من الخدمات المجتمعية) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين المهني للريفيات المعيلات بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٣٧١ وكانت قيمة ف المحسوبة ٢,١٤٧ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين المهني للريفيات المعيلات. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ١٣,٨٪ من التباين في درجة المهني للريفيات المعيلات. وعليه يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى التاسع.

٥- التمكين النفسي:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (سن المبحوثة، وحجم أسرة المبحوثة، ومتوسط أعمار أبناء المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها، عدد ساعات عمل المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، عدد سنوات إعالة الأسرة، عدد أفراد الأسرة المعالة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الانفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، درجة الإستفادة من الخدمات المجتمعية) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين النفسي للريفيات المعيلات بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٥٠٥ وكانت قيمة ف المحسوبة ٤,٦٠٣ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين النفسي للريفيات المعيلات. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة

مجتمعة تفسر ٢٥,٥٪ من التباين في درجة النفسي للريفيات المعيلات. وعليه يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى التاسع.

٦- التمكين الكلي:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (سن المبحوثة، وحجم أسرة المبحوثة، ومتوسط أعمار أبناء المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها، عدد ساعات عمل المبحوثة، متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، عدد سنوات إعالة الأسرة، عدد أفراد الأسرة المعالة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، الانفتاح الثقافي، الإنتماء المجتمعي، درجة الطموح، درجة الإستفادة من الخدمات المجتمعية) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين الكلي لريفيات المعيلات بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٦٥٢ وكانت قيمة ف المحسوبة ٩,٩٤٤ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين الكلي للريفيات المعيلات. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٤٢,٥٪ من التباين في درجة الكلي للريفيات المعيلات. وعليه يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى التاسع.

(ب): تفسير الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجات تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة (التمكين الاجتماعي، التمكين السياسي، التمكين الاقتصادي، التمكين المهني، التمكين النفسي) والتمكين الكلي:

ولتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين فى وبين درجات تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة (التمكين الاجتماعي، التمكين السياسي، التمكين الاقتصادي، التمكين المهني، التمكين النفسي) والتمكين الكلي. تم صياغة الفرض البحثى العاشر، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائى الصفرى التالى " لا يسهم أى متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهامًا معنويًا فريدًا في تفسير التباين فى وبين درجات تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة (التمكين الاجتماعي، التمكين السياسي، التمكين الاقتصادي، التمكين المهني، التمكين النفسي) والتمكين الكلي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الجزئى المعيارى.

١- التمكين الاجتماعي:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (سن المبحوثة، ومتوسط أعمار أبناء المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، والإنتماء المجتمعي) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين الاجتماعي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٤٦٩ وكانت قيمة ف المحسوبة ١١,١١٦ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية الخمسة المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين الاجتماعي. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الخمسة مجتمعة تفسر ٢٢,٠٪ من التباين في درجة التمكين الاجتماعي.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الخمسة وفقًا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئى المعيارى يتضح أن متغير **سن المبحوثة** بلغ ٠,٢٧٨ ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة التمكين الاجتماعي. وأن متغير **عدد سنوات تعليم المبحوثة** بلغ ٠,٢٢٩ ويحتل المرتبة الثانية من حيث التأثير على درجة التمكين الاجتماعي. وأن متغير **الانتماء المجتمعي** بلغ ٠,٢١٢ ويحتل المرتبة الثالثة من حيث التأثير على درجة التمكين الاجتماعي، وأن متغير **متوسط أعمار أبناء المبحوثة** بلغ ٠,١٧٤ ويحتل المرتبة الرابعة من حيث التأثير على درجة التمكين الاجتماعي، وأن متغير **الدخل الشهري لأسرة المبحوثة** بلغ ٠,١٥٤ ويحتل المرتبة الخمسة من حيث التأثير على درجة التمكين الاجتماعي وعليه

نستطيع رفض الفرض الصفرى جزئياً وقبول الفرض البحثى العاشر.

٢- التمكين السياسي:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، عدد ساعات، ومتوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة المعالة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، والإنتماء المجتمعي) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين السياسي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٤٥٧ وكانت قيمة ف المحسوبة ١٠,٤١٥ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية الخمسة المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين السياسي. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الخمسة مجتمعة تفسر ٢٠,٩٪ من التباين في درجة التمكين السياسي.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الخمسة وفقًا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئى المعيارى يتضح أن متغير **عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة** بلغ ٠,٢٥٧ ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة التمكين السياسي. وأن متغير **الدخل الشهري لأسرة المبحوثة** بلغ ٠,٢٤٠ ويحتل المرتبة الثانية من حيث التأثير على درجة التمكين السياسي. وأن متغير **الانتماء المجتمعي** بلغ ٠,٢٣٧ ويحتل المرتبة الثالثة من حيث التأثير على درجة التمكين السياسي، وأن متغير **متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة** بلغ ٠,١٥٧ ويحتل المرتبة الرابعة من حيث التأثير على درجة التمكين السياسي، وأن متغير **عدد أفراد الأسرة المعالة** بلغ -٠,١٥٤ ويحتل المرتبة الخمسة من حيث التأثير على درجة التمكين السياسي وعليه نستطيع رفض الفرض الصفرى جزئيًا وقبول الفرض البحثى العاشر.

٣- التمكين الاقتصادي:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات إعالة الأسرة، والانفتاح الثقافي) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين الاقتصادي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٣٨٨ وكانت قيمة ف المحسوبة ٨,٧٧٤ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية الأربعة المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين الاقتصادي. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة تفسر ١٥,١٪ من التباين في درجة التمكين الاقتصادي.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الأربعة وفقًا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئى المعيارى يتضح أن متغير **الانفتاح الثقافي** بلغ ٠,٢٤٣ ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة التمكين الاقتصادي. وأن متغير **عدد سنوات تعليم المبحوثة** بلغ ٠,٢١٩ ويحتل المرتبة الثانية من حيث التأثير على درجة التمكين الاقتصادي. وأن متغير **سن المبحوثة** بلغ ٠,٢٠٢ ويحتل المرتبة الثالثة من حيث التأثير على درجة التمكين الاقتصادي، وأن متغير **عدد سنوات إعالة الأسرة** بلغ -٠,١٤٨ويحتل المرتبة الرابعة من حيث التأثير على درجة التمكين الاقتصادي. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفرى جزئيًا وقبول الفرض البحثى العاشر.

٤- التمكين المهني:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (عدد سنوات تعليم المبحوثة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، ودرجة الطموح) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين المهني بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٣١١ وكانت قيمة ف المحسوبة ٧,١٢٥ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية الثلاثة المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين المهني. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة تفسر ٩,٧٪ من التباين في درجة التمكين المهني.

وعنـد اسـتعراض الأهميـة النسـبية للمتغيـرات المسـتقلة الثلاثة وفقًا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئى المعيارى يتضـح أن متغيـر **الـدخل الشـهري لأسـرة المبحوثـة** بلـغ ٠,٢١٩ ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة التمكين المهني. وأن متغير **درجة الطموح** بلغ ٠,١٧٨ ويحتل المرتبة الثانية من حيث التأثير على درجة التمكين المهني. وأن متغير **عدد سنوات تعليم المبحوثة** بلغ ٠,١٤٠ ويحتل المرتبة الثالثة من حيث التأثير على درجة التمكين المهني. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفرى جزئيًا وقبول الفرض البحثى العاشر.

٥- التمكين النفسي:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والانفتاح الثقافي، ودرجة الطموح) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين النفسي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٤٨١ وكانت قيمة ف المحسوبة ١٤,٩٣٦ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية الأربعة المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين النفسي. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة تفسر ٢٣,٢٪ من التباين في درجة التمكين النفسي.

وعنـد اسـتعراض الأهميـة النسـبية للمتغيـرات المسـتقلة الأربعـة وفقًـا للقيمـة المطلقـة لمعامـل الانحـدار الجزئـى المعيارى يتضح أن متغير **عدد سنوات تعليم المبحوثة** بلغ ٠,٣٢٧ ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة التمكين النفسي. وأن متغير درجة الطموح بلغ ٠,٢٤٩ ويحتل المرتبة الثانية من حيث التأثير على درجة التمكين النفسي. وأن متغير سن المبحوثة بلغ ٠,٢٢٠ ويحتل المرتبة الثالثة من حيث التأثير على درجة التمكين النفسي، وأن متغير الانفتاح الثقافي الة بلغ ٠,١٥٠ ويحتل المرتبة الرابعة من حيث التأثير على درجة التمكين النفسي. وعليه نستطيع رفض الفرض الصفرى جزئيًا وقبول الفرض البحثى العاشر.

٦- التمكين الكلي:

توضح نتائج جدول (٧) أن متغيرات (سن المبحوثة، ومتوسط أعمار أبناء المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومتوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، والانفتاح الثقافي، ودرجة الطموح) مجتمعة ترتبط بدرجة التمكين الكلي بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٤٥٧٦١٠ وكانت قيمة ف المحسوبة ١٠٦,٥٣٦ وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية السبعة المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين الكلي. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة السبعة مجتمعة تفسر ٣٧,٢٪ من التباين في درجة التمكين الكلي.

وعنـد اسـتعراض الأهميـة النسـبية للمتغيـرات المسـتقلة السبعة وفقًا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئى المعيارى يتضـح أن متغير **عدد سـنوات تعلـيم المبحوثـة** بلـغ ٠,٣٣٢ ويحتل المرتبـة الأولـى من حيث التأثير على درجـة التمكين الكلي. وأن متغير **سن المبحوثـة** بلـغ ٠,٢٤٣ ويحتل المرتبة الثانية من حيث التأثير على درجة التمكين الكلي. وأن متغير **درجـة الطمـوح** بلـغ ٠,٢٣٦ ويحتل المرتبة الثالثة من حيث التأثير على درجة التمكين الكلي، وأن متغير **الـدخل الشـهري لأسرة المبحوثة** بلغ ٠,١٩٨ ويحتل المرتبة الرابعة من حيث التأثير على درجة التمكين الكلي، وأن متغير **متوسـط أعمـار أبناء المبحوثة** بلغ ٠,١٤٤ ويحتل المرتبة الخمسة من حيث التأثير على درجة التمكين الكلي، وأن متغير **الانفتاح الثقافي** بلـغ ٠,١٣٨ ويحتل المرتبـة السادسـة من حيث التأثير على درجة التمكين الكلي، ومتغير **متوسط عدد سنوات تعليم أبنـاء المبحوثـة** بلـغ ٠,١٢٠ ويحتـل المرتبـة السـبعة والأخيـرة مـن حيث التأثير على درجة التمكين الكلي، وعليه نستطيع رفض الفرض الصفرى جزئيًا وقبول الفرض البحثى العاشر.

جدول ٧. قيم معاملات الانحدار والانحدار الجزئى المعيارى بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجات تمكين الريفيات المعيلات الخمسة المدروسة والتمكين الكلي

المتغيرات المستقلة	التمكين الاجتماعي		التمكين السياسي		التمكين الاقتصادي		التمكين المهني		التمكين النفسي		التمكين الكلي	
	قيم معامل الإنحدار	قيم معامل الإنحدار الجزئى المعياري	قيم معامل الإنحدار	قيم معامل الإنحدار الجزئى المعياري	قيم معامل الإنحدار	قيم معامل الإنحدار الجزئى المعياري	قيم معامل الإنحدار	قيم معامل الإنحدار الجزئى المعياري	قيم معامل الإنحدار	قيم معامل الإنحدار الجزئى المعياري	قيم معامل الإنحدار	قيم معامل الإنحدار الجزئى المعياري
سن المبحوثة	٠,٣٥٤**	٠,٢٧٨**	٠,٠٢٥		٠,٢٥١**	٠,٢٠٢**	٠,١٢٦*		٠,٢٥٠**	٠,٢٢٠**	٠,٣٣٤**	٠,٢٤٣**
حجم أسرة المبحوثة	-٠,١٧٢**		٠,٠٥٩		-٠,١٢٩*		-٠,٠٧٣		-٠,٠٢٧		-٠,١٤٢*	
متوسط أعمار أبناء المبحوثة	٠,١٣٣*	٠,١٧٤*	٠,٠٧٧		٠,٠٤٧		٠,٠٣٦		٠,٠٦٣		٠,١٥٠*	٠,١٤٤*
عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠,٢٠٠**	٠,٢٢٩**	٠,١١٤		٠,٢٣٥**	٠,٢١٩**	٠,١٦٨*	٠,١٤٠*	٠,٢٢٦**	٠,٢٠٧**	٠,٢١٧**	٠,٣٣٢**
عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة	٠,٠٦٣		٠,٣٦٣**	٠,٢٥٧**	٠,٠٢٣		٠,٠٠٥		٠,٠٩٢		٠,١١٠	
عدد ساعات عمل المبحوثة	٠,٠٦٨		-٠,٠٠٤		٠,٠٨٣		٠,٠٩٥		٠,١١٤		٠,٠٩٩	
متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة	٠,٠٩٨		٠,١٣٩*	٠,١٥٧*	٠,٠٥٨		٠,٠٣٤		٠,٠٤٥		٠,١٢٥*	٠,١٢٠*
عدد سنوات إعالة الأسرة	-٠,٠٨١		-٠,٠٨٢		-٠,١٢٤*	-٠,١٤٨*	-٠,٠٥٨		٠,٠٢٥		-٠,٠٨٥	
عدد أفراد الأسرة المعالة	-٠,٠١٠٠		-٠,١٣٧*	-٠,١٥٤*	٠,٠٩٨-		-٠,٠٣٥		-٠,٠١٧		-٠,١٠٧	
الدخل الشهري لأسرة المبحوثة	٠,١٢٨*	٠,١٥٤*	٠,٢٤١**	٠,٢٤٠**	٠,١٠٨		٠,١٧٤*	٠,٢١٩**	-٠,٠٠١		٠,١٦٨**	٠,١٩٨**
الانفتاح الثقافى	٠,٠٦٣		٠,٠٣٧		٠,١٨٢**	٠,٢٤٣**	٠,١٠٤		٠,١٢٤*	٠,١٢٤*	٠,١٣١*	٠,١٣٨**
الإنتماء المجتمعى	٠,٢٠١**	٠,٢١٢**	٠,١٧١*	٠,٢٣٧**	٠,١٠٧		٠,٠٦٢		٠,٠٨٠		٠,١٨٥**	
درجة الطموح	٠,٠٦٩		٠,٠٨٩		٠,٠٦٩		٠,١٣٩*	٠,١٧٨**	٠,٢٤٤**	٠,١٦٣*	٠,١٨٣**	٠,٢٣٦**
درجةالاستفادة من الخدمات المجتمعية	٠,٠٣٩		٠,٠٧٢		٠,٠٢٥		٠,٠٦٦		٠,٠٢٥		٠,٠٢٠	
قيم معامل الارتباط المتعدد R	٠,٥٣٧	٠,٤٦٩	٠,٤٩٤	٠,٤٥٧	٠,٤٥٣	٠,٤٧٥	٠,٣٧١	٠,٣١١	٠,٥٠٥	٠,٤٨١	٠,٦٥٢	٠,٦١٠
قيم معامل التحديد	٠,٢٨٨	٠,٢٢٠	٠,٢٤٤	٠,٢٠٩	٠,٢٠٥	٠,٢٢٦	٠,١٣٨	٠,١٩٧	٠,٢٥٥	٠,٢٣٢	٠,٤٢٥	٠,٣٧٢
قيمة ف	٥,٤٣٩**	١١,١١٦**	٤,٣٢٦**	١٠,٤١٥**	٣,٤٦١**	٨,٧٧٤**	٢,١٤٧*	٧,١٢٥**	٤,٦٠٣**	١٤,٩٣٦**	٩,٩٤٤**	١٦,٥٣٦**

خامساً: معوقات تمكين المرأة الريفية:

وللتعرف على معوقات تمكين **المرأة الريفية**، أوضحت نتائج جدول رقم (٨) بأن أهم معوقات تمكين المرأة الريفية والتي وافق عليها (٥٠٪) من الريفيات المعيلات علي الأقل مرتبة تنازلياً وفقاً لوجهة نظرهن: عدم إقرار عادات وتقاليد المجتمع عمل المرأة بنسبة (٨٦,٢ %) وعدم قبول الرجال لإستقلالية المرأة واتخاذهم مواقف سلبية تجاهها في العمل لشغلها بعض المواقع القيادية بنسبة (٦٤ %)، ثم عدم موافقة الرجل على مشاركة المرأة في العمل واعتباره صاحب قرار عمل المرأة، وسيادة بعض القيم التقليدية في المجتمع الريفي والتي تقلل من قدرة قيام المرأة بدورها في المجتمع بنسبة (٦٣ %) لكل منهما، وعدم إدراك التعاون بين الرجل والمرأة داخل نطاق الأسرة ووقوع معظم أعباء الأسرة علي المرأة، والموقف السلبي للرجل تجاه قدرة المرأة على العمل بنسبة (٦١٪) لكل منهما، وتبعية المرأة الإقتصادية للرجل وعدم حرية تحركها اقتصادياً بنسبة (٥٩ %)، يلي ذلك السلبية السائدة تجاه قدرة المرأة علي المشاركة في الحياة العامة بنسبة (٥٨ %)، ثم خضوع المرأة لسلطة الذكر والقرارات التي تخص حياتها، والنظر إلي المرأة علي أنها أقل قدرة ومهارة من الرجل وانحصار أدوارها في حفظ النوع الإنساني والاهتمام بالأسرة، وعادات وتقاليد المجتمع تحد من إمكانية تملك المرأة لبعض الموارد الاقتصادية، بنسبة (٥٥ %) لكل منهم، ثم عدم تمتع المرأة بالحركية بسبب الواجبات الإجتماعية التي تعوقها عن أداء أعمالها بنسبة (٥٤ %)، وأخيراً عدم تمتع المرأة بالحركية في بعض الأوقات بسبب العناصر الثقافية للمجتمع بنسبة (٥١ %).

خامساً: مقترحات حل مشكلات تمكين المرأة الريفية من وجهة نظر الريفيات المعيلات: للتعرف على مقترحات حل مشكلات المرأة الريفية، أوضحت نتائج جدول رقم (٩) أن هذه المقترحات مرتبة تنازلياً وفقاً لوجهة نظر الريفيات المعيلات: توفير فرص العمل المناسبة لقدرات ومهارات السيدات المعيلات ولظروفهن الاجتماعية بنسبة (٩٠٪)، إعفاء أبناء السيدات المعيلات من سداد مصروفات الدراسة بنسبة (٧٤٪)، تسهيل إجراءات الحصول على القروض وتخفيض سعر الفائدة بنسبة (٧٠٪)، ثم قيام الجمعيات الأهلية بتوفير الإعانات والمساعدات الاجتماعية للسيدات المعيلات بنسبة (٦٢٪)، يلي ذلك تنظيم الدورات التدريبية لتنمية مهارات السيدات المعيلات وتأهيلهن للحصول علي فرصة عمل بنسبة (٥٠٪)، ثم التوسع في إقامة فصول محو الأمية وتشجيع السيدات االمعيلات علي الإلتحاق بهذه الفصول بنسبة (٤٥٪)، وأخيراً توعية كافة فئات المجتمع بأهمية تغيير نظرتهم السلبية للمرأة المعيلة بنسبة (٣٥٪).

جدول رقم ٨. معوقات تمكين المرأة الريفية من وجهة نظر الريفيات المعيلات

م	العبـــــارة	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
١	عدم إقرار عادات وتقاليد المجتمع عمل المرأة	١٧٥	٢,٨٦	٢٨	٨,١٣
٢	خضوع المرأة لسلطة الذكر والقرارات التى تخص حياتها	١١٢	٢,٥٥	٩١	٨,٤٤
٣	عدم وعى المرأة بحقوقها واستسلامها لعادات المجتمع	٩٠	٣,٤٤	١١٣	٧,٥٥
٤	وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي والمهاري الأمية	٦١	٣٠	١٤٢	٧٠
٥	عدم رغبة المرأة وعدم ثقتها بنفسها إلى درجة الأحجام عن المشاركة السياسية	٩٤	٣,٤٦	١٠٩	٧,٥٣
٦	عدم موافقة الرجل على مشاركة المرأة فى العمل واعتباره صاحب قرار عمل المرأة	١٢٨	٦٣	٧٥	٣٧
٧	النظر إلي المرأة علي أنها أقل قدرة ومهارة من الرجل وانحصار أدوارها في حفظ النوع الإنسانى والاهتمام بالأسرة	١١٢	٢,٥٥	٩١	٨,٤٤
٨	عادات وتقاليد المجتمع تحد من إمكانية تملك المرأة لبعض الموارد الاقتصادية	١١٢	٢,٥٥	٩١	٨,٤٤
٩	عدم توافر التسهيلات التى تخفف من الأعباء الأسرية عن المرأة	٩٦	٣,٤٧	١٠٧	٧,٥٢
١٠	تبعية المرأة الإقتصادية للرجل وعدم حرية تحركها اقتصادياً	١٢٠	١,٥٩	٨٣	٩,٤٠
١١	السلبية السائدة تجاه قدرة المرأة علي المشاركة في الحياة العامة	١١٨	١,٥٨	٨٥	٩,٤١
١٢	عدم تمتع المرأة بالحركية فى بعض الأوقات بسبب العناصر الثقافية للمجتمع	١٠٤	١,٥١	٩٩	٨,٤٨
١٣	عدم إدراك التعاون بين الرجل والمرأة داخل نطاق الأسرة ووقوع معظم أعباء الأسرة على المرأة	١٢٤	٦١	٧٩	٣٩
١٤	عدم الإهتمام بمناقشة قضايا المرأة	٨٨	٣,٤٣	١١٥	٧,٥٦
١٥	عدم قبول الرجال لإستقلالية المرأة واتخاذهم مواقف سلبية تجاهها في العمل لشغلها بعض المواقع القيادية	١٣٠	٦٤	٧٣	٣٦
١٦	ضغط مشكلات الحياة اليومية وإدارة المنزل	٧٥	٣٧	١٢٨	٦٣
١٧	عدم تمتع المرأة بالحركية بسبب الواجبات الإجتماعية التي تعوقها عن أداء أعمالها	١١٠	٢,٥٤	٩٣	٨,٤٥
١٨	الموقف السلبى للرجل تجاه قدرة المرأة على العمل	١٢٤	٦١	٧٩	٣٩
١٩	انحصار وظائف المرأة في وظائف غير مستقرة ومتدنية الأجر	٦٧	٣٣	١٣٦	٦٧
٢٠	ضعف الوعى العام بأهمية تمكين المرأة	٩٣	٨,٤٥	١١٠	٢,٥٤
٢١	إنخفاض وعى المرأة بدورها فى عملية التنمية	٨٥	٤٢	١١٨	٥٨
٢٢	سيادة بعض القيم التقليدية في المجتمع الريفي والتي تقلل من قدرة قيام المرأة بدورها في المجتمع	١٢٨	٦٣	٧٥	٣٧

جدول رقم ٩. مقترحات حل مشكلات المرأة الريفية من وجهة نظر الريفيات المعيلات

المقترحات	العدد=٢٠٣	%
توفير فرص العمل المناسبة لقدرات ومهارات السيدات المعيلات ولظروفهن الاجتماعية.	١٨٣	٩٠
إعفاء أبناء السيدات المعيلات من سداد مصروفات الدراسة.	١٥٠	٧٤
تسهيل إجراءات الحصول على القروض وتخفيض سعر الفائدة.	١٤٢	٧٠
قيام الجمعيات الأهلية بتوفير الإعانات والمساعدات الاجتماعية للسيدات المعيلات	١٢٦	٦٢
تنظيم الدورات التدريبية لتنمية مهارات السيدات المعيلات وتأهيلهن للحصول علي فرصة عمل.	١٠١	٥٠
التوسع في إقامة فصول محو الأمية وتشجيع السيدات االمعيلات علي الإلتحاق بهذه الفصول.	٩١	٤٥
توعية كافة فئات المجتمع بأهمية تغيير نظرتهم السلبية للمرأة المعيلة.	٧١	٣٥

استخلاص عام علي النتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة المدروسة التي تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجات التمكين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والمهني والنفسي والكلي للريفيات المعيلات:

– متغير سن المبحوثة يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في المكونات الأربعة للتمكين (الاجتماعي– والاقتصادي– والنفسي– والكلي).

– بينما يسهم تعليم المبحوثة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في خمسة مكونات للتمكين هي: (الاجتماعي– والاقتصادي– والمهني– والنفسي– والكلي)، ويسهم كلاً من متوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة، والإنفتاح الثقافي إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في مكونين فقط، فمتوسط عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التمكين السياسي، والكلي، أما الإنفتاح الثقافي يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التمكين الاقتصادي، والكلي. وأخيراً يسهم كلاً من: الدخل الشهري للأسرة، ودرجة الطموح إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في ثلاث مكونات فقط، فالدخل الشهري للأسرة يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التمكين السياسي، والمهني، والكلي، أما درجة الطموح يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التمكين المهني، والنفسي، والكلي.

فالريفية المعيلة تكتسب من خلال التعليم قدرات معرفية تمكنها من فهم الأمور والحكم عليها بموضوعية، كما يساعدها التعليم علي التأثير في الآخرين وزيادة القدرة علي إتخاذ القرارات والثقة بالنفس (التمكين الاجتماعي)، ومستوي المعيشة والمتمثل في الدخل الشهري للأسرة يسهم في تحقيق التمكين السياسي والمهني فتوفر الإمكانيات المادية للريفيات المعيلات يزيد من تقدير الأخرين وتحقيق الأمان الاقتصادي ويزيد من القدرة علي المشاركة السياسية وما تتطلبة من التزامات مادية. كما أن محاولة تعديل الأوضاع للأفضل وتحقيق أهداف عليا وعدم التشبث بالقديم يسهم في تحقيق التمكين المهني والنفسي بما يتضمن من تحقيق المكانة وهي أعلي درجات سلم ماسلو للحاجات.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عليه نتائج البحث، يمكن إستخلاص التوصيات التالية:

–العمل علي تحسين أوضاع المرأة الريفية المعيلة التعليمية والثقافية والسياسية والإقتصادية من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية، وتحديث الخطاب الديني وتعميق مفاهيمة المرتبطة بحسن معاملة المرأة كزوجة وكأم وكأخت ومساواتها في كثير من الحقوق.

–اشراك المرأة في عمليات صنع القرارات التي تخص حياتها وحياة أسرتها عن طريق تبني عدد من المؤسسات الحكومة والبرامج التي تهدف إلي تمكين المرأة وتملكها الأدوات اللازمة للمشاركة في تحسين أوضاعها.

–توجيه برامج تنموية خاصة بالمرأة الريفية المعيلة تهتم بالحد من مشكلتي الفقر والبطالة في القري من خلال توجيه المشروعات المتناهية الصغر المدرة للدخل، وتشجيع المرأة المعيلة في الحصول عليها وذلك عن طريق منح القروض الصغيرة، وعقد دورات حرفية ومهنية لتدريبهن وتأهيل الغير عاملات من أجل توفير فرص عمل لهن، ووضع خرائط لبيان فرص الاستثمار الزراعي وغير الزراعي.

-توجيه الاهتمام لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تستقصي أوضاع المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة وتحديد سبل الإرتقاء بأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وفي جميع مجالات الحياة من نقلات نوعيه وارتقاءيهن بالمجتمع في ظل سياسة تنموية رشيدة.

المراجع

ابراهيم، محمد سليمان، وأحمد دراز، **دراسة حالة تمكين المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً بقرية العصلوجي الشرقية،** المؤتمر التاسع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية، الأزمة الاقتصادية العالمية، معهد التخطيط القومي، الديموجرافي، القاهرة، ٢٠١٠م.

أبو أسعد، أحمد، **الفروق في الوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والأرامل من مستويات اقتصادية مختلفة،** مجلة جامعة دمشق، العدد (٢٦)، المجلد (٢)، ٢٠١٠م.

الحامولي، عادل إبراهيم محمد علي، أحمد مصطفي أحمد عبد الله، **العوامل المؤثرة علي الإحتياجات الإرشادية المعرفية للريفيات في بعض مجالات الإقتصاد المنزلي ببعض محافظات الدلتا،** مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٣٧)، العدد (٤)، ٢٠١٠م.

الحسن، ريا حفار، **التمكين السياسي للمرأة في مجال تحقيق أهداف التنمية،** المؤتمر الدولي التاسع حول المرأة والشباب في التنمية العربية، ٢٢-٢٤ مارس، المعهد العربي للتخطيط، القاهرة، ٢٠١٠م.

الحسين، ايمان سيد، **السمات و المهارات التي تتميز بها المرأة القيادية الأردنية و المعوقات التي تواجهها،** مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، سوريا, س (٢٧)، عدد (٣,٤)، ٢٠١١م.

السروجي، طلعت مصطفى، **رأس المال الاجتماعي،** مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩م.

السيد، مرفت صدقى عبد الوهاب، **أساليب التكيف المعيشى للمرأة المعيلة فى ظل ظاهرة تأنيث الفقر ببعض المحافظات المصرية،** المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد (٩٤)، العدد (١)، ٢٠١٦م.

المشهداني، فهيمة كريم، **سياسات تمكين المرأة البرامج و المعوقات، رؤية اجتماعية،** مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية الاداب، جامعة بغداد, العراق, عدد(٨٨)، ٢٠١٢م.

الجرواني، نادية عبد الجواد، **الأندية النسائية وتحسين نوعية الحياة دراسة مطبقة على الأندية النسائية بمحافظتي القاهرة والجيزة،** مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٣)، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، ٢٠٠٧م.

الزغول، حنان إبراهيم ، **المشكلات الجندرية للمرأة المعيلة في محافظة عجلان،** رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٢م.

العزاوي، نادية كاظم عنون، **إدراك الأهمية التعليمية للمشاركة في بعض مشروعات تنمية المرأة الريفية،** مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٤٠)، العدد (٢)، ٢٠١٠م.

الكرخي، خنساء نوري، **جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي،** رسالة

المجلس القومى للمرأة، **المرأة الريفية فى مصر- إحتفالية اليوم العالمى للمرأة الريفية،** الطبعة الأولى، ٢٠١٣ م.

المجلس القومي للمرأة، **المرأة المصرية والأهداف الإنمائية للألفية،** المؤتمر الرابع، القاهرة، ٢٠٠٤م.

المجلس القومي للمرأة، **تطور أوضاع المرأة،** الطبعة (٢)، القاهرة، ٢٠٠٥م.

النجار، سميرة أبو الحسن عبدالسلام، **التمكين النفسي للأم المعيلة بين الواقع والمأمول،** كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد (٢٢)، العدد (٣)، ٢٠١٤م.

النواجحة، زهير عبد الحميد، التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدي عينة من معلمي المرحلة الأساسية، جامعة القدس، غزة، ٢٠١٥م.

أماني قنديل، **سلسلة بناء قدرات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تمكن المرأة المصرية، بناء الوعي بالمفهوم الشامل لتمكن المرأة في مصر**، المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٧م.

بلول، صابر، **التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، ٢٠٠٩م.

ثابت، نشوى توفيق، **تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية، دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2004م.

جمعية نهوض وتنمية المرأة، **وضع ظاهرة المساء المعيلات للأسر على الأجندة الاجتماعية للدولة**، المؤتمر القومي الثالث للمجلس القومي للمرأة، القاهرة،٢٠٠٧م.

حسن الشيخ، عمر، **اثر تمكين المرأة ودوره في تحسين مستوى المعيشة، دراسة ميدانية محافظة الرقة نموذجاً**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، ٢٠١٠م.

حلمي، إجلال إسماعيل، **رؤية مستقبلة للتمكين الاقتصادي للمرأة المصرية في محافظة القاهرة**، المؤتمر السادس للمجلس القومي للمرأة، القاهرة، ٢٨ مارس، ٢٠٠٦م.

درويش، رمضان محمد، **واقع المرأة المصرية ودرورها التشاركي في عملية التنمية**، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية، المركز الديموجرافي، القاهرة. ٢٠٠٤م.

راشد، محمد جمال الدين، عفت عبد الحميد أحمد، مصطفى حمدى أحمد، سها ابراهيم محمد علي، **التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة المعيلة فى ريف محافظة أسيوط**، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد (٤٨)، العدد (٣)، ٢٠١٧م.

زيد أحمد، وأحمد مجدي.حجازي، **الأسرة المصرية وتحديات العولمة**، أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع، القاهرة، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ٢٠٠٣م.

سافوح، طه محمد، **محددات التمكين الإجتتماعى والإقتصادى والسياسي للريفيات بمحافظة المنوفية**، مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية، المجلد (١٢)، العدد (١١)، ٢٠٢٠م.

شملاوي، حنان عطا ، نهيل إسماعيل سقف الحيط، **محددات تمكين المرأة في الدول العربية**، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعي، عدد(١)،المجلّد (46)، ملحق(1) ،٢٠١٩م.

عبد الجواد، سلوي عبد الله، **استخدام استراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، عدد (٢٦)، المجلد (٤)، أبريل، ٢٠٠٩م.

عبد الرحمن، نهلة، **متطلبات إدماج المرأة في التنمية، دراسة ميدانية على المستفيدات من برامج أندية المرأة بمحافظة الفيوم**، المؤتمر العلمي الدولي العشرون"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.

عبد الخالق، دعاء فتحي، ومجدي علي يحي، وجاسنت إبراهيم ريحان، **علاقة بعض المتغيرات بدرجة جوده الحياة في إحدي القري بمحافظة القليوبية**، مجلة البحوث الزراعية"، جامعة كفر الشيخ، ، المجلد (٤٠)، العدد (٤)،٢٠٠٧م.

عبد اللطيف، سوسن عثمان، **التمكين وأجهزته**، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٥م.

فرج، حنان مكرم، **تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية في بعض قرى محافظة الفيوم**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧م.

قنديل، أماني، **المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة**، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، ٢٠٠٥م.

كاظم، فاطمة، وعدلي أبو طاحون، **المرأة الريفية المصرية عطاء عبر التاريخ**، المجلس القومي للمرأة، القاهرة ،٢٠٠٣م.

كاظم، ثائر رحيم، **معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في جامعة القادسية**، مجلة العلوم الأنسانية، العدد (٢)، المجلد (٢٤) ، جامعة بابل، ٢٠١٦م.

لبن، خالد أنور علي، و سحر محمد شلبي نويصر، **محددات تمكين المرأة الريفية (دراسة ميدانية ببعض قرى محافظة الشرقية)**، ، J. Agric. Economic and social ، جامعة المنصورة، المجلد (١)، العدد (١١)، ٢٠١٦م.

ماهر، عبد الوهاب، **إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة**، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.

مبارك، بشري عناد، **جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الإجتماعي لدي النساء المتأجرات عن الزواج**، مجلة كلية الاداب، العدد (٩٩)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، م.

مدحت، مني محمد كمال الدين، **التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعيلة بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانية علي عينة من النساء المعيلات**، المؤتمر السنوي الرابع، محو أمية المرأة العربية، مشكلات وحلول، مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧م.

ملحم، يحيى سليم، **التمكين كمفهوم إداري معاصر**، المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، ٢٠٠٦م.

نجم، منور عدنان، **دور المؤسسات التنموية فى تمكين المرأة الفلسطينية–دراسة حالة للخطط الإستراتيجية والتقارير السنوية فى ضوء معايير التمكين ومؤشراتها**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، عدد (٣)، مجلد (٢١) ، ٢٠١٣م.

نصر، ناهد السيد أحمد، **المشكلات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفس– اجتماعية لدى المرأة المصرية المعيلة**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد (١٧٢)، الجزء الثاني، يناير،٢٠١٧ م.

هيئة الأمم المتحدة https://arabstates.unwomen.org/ar/countries/egyp

Caching, **Employee empowerment, Innovative behavior and Job productivity of public health nurses: A Cross - Sectional questionnaire survey**, International Journal of nursing studies, 45,(10), 2010.

Diener, E & Ryan, K**., Subjective Well-Being: A general Over View**, South African Journal of Psychology, 39 (4), 2009.

Hadi, A., **The NGOS Intervention and women's Empowerment, the Bangladesh experience**, in International Seminar on Women's Empowerment, Stockholm, 1997.

Habib, T. Z, Challenges of the Female Heads of Household in angladesh: A Qualitative Inquiry, Journal of Advances in Social Science and Humanities, 3(6), 2017.

Kabeer, N**., Reflections on the measurement of women's Empowerment**, Discussing women's empowerment – theory and practice, Institute of Development Studies (IDS), No5, UK. 2015.

Muller, A. **Female Empowerment and Demographic Processes,** Moving Beyond Cairo, 1998. http.//www.iussp.org.

Ryff, C.D., Love, G.D., Urry, H.L., Muller, D., Rosenkranz, M.A., Friedman, E.M., Davidson, R.J., Singer, Ps**ychological Well- being and ill-being: do they have distinct or mirrored biological correlates**? Psychotherapy and Psychosomatics. 2006.

ABSTRACT

Empowerment of the Rural Women Breadwinners for the Millennium and Its Relationship to Quality of Life
A Field Study in One of the Villages in the Gharbiah Governorate

Marwa Abdel Monem.a.S.El-feky

The research aimed to determine the level of social, political, economical, professional and psychological empowerment of the rural women breadwinners, and the relationship between the independent variables studied and between the degrees of social, political, economical, professional and psychological empowerment of rural women breadwinners, And the relationship between the degree of quality of life and between the degrees of social, political, economical, professional and psychological empowerment of the rural women breadwinners, as well as the degree of the independent variables studied in explaining the variation in the degrees of social, political, economical, professional and psychological empowerment of the rural women breadwinners.

Based on the number of families, it was selected Gharbiah governorate, Tanta district, and Shuni village. The research sample was amounted to 203 of rural women breadwinners. Appropriate statistical analysis methods were used to analysis of the data.

The most important results were summarized as follows:

-The level of social, political and economical empowerment of the rural respondents was low, while the level of professional and psychological empowerment was moderate.

-The determinants of the degrees of social empowerment of the rural women breadwinners are: the age of the respondent, the average age of the respondent's sons, the number of years of education of the respondent, the monthly income of the respondent's family, and the degree of community affiliation .While the determinants of the degrees of political empowerment of the rural women breadwinners are: the number of years of education of the respondent's husband, the average number of years of education of the respondent's children, the number of dependent family members, the monthly income of the respondent's family, and the degree and community affiliation.While the determinants of the degrees of economical empowerment of the rural women breadwinners are: the age of the respondent, the number of years of education of the respondent, the number of years of family support, and cultural openness.As for the determinants of the degrees of professional empowerment of the rural women breadwinners are, the number of years of education of the respondent, the monthly income of the respondent's family, and the degree of ambition. Finally, the determinants of the degrees of psychological empowerment of the rural women breadwinners are: the number of years of education of the respondent, cultural openness, and the degree of ambition. It is recommended that the research be based on its findings: Work to improve the educational, cultural, political and economic conditions of rural women who are breadwinners through various media.

Key words: empowerment, the rural women breadwinners, **quality of life.**